



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4371

التاريخ: الخميس 2017/8/10

الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تبني جداراً عميقاً على حدود
غزة.. وتبحث في استكمال الجدار العازل
حتى البحر الميت

... ص 4

أبرز العناوين



عريقات يدعو المجتمع الدولي لتثبيت "حل الدولتين"
الأمن الفلسطيني يعتقل خمسة صحفيين بتهمة تسريب معلومات حساسة لجهات معادية
"إسرائيل اليوم": أزمة المسجد الأقصى ما تزال تؤثر على "إسرائيل"
مسؤول أمريكي: ضغوط إسرائيلية على ترامب لدعم "إسرائيل" للقيام بعملية عسكرية ضد "حزب الله"
باحث بشؤون الاستيطان: ثمانية مخططات استيطانية جديدة في محيط مدينة القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. الأمن الفلسطيني يعتقل خمسة صحفيين بتهمة تسريب معلومات حساسة لجهات معادية
6	3. أمين عام الرئاسة: علينا ألا ننام على الانتصار والحذر من مخططات الاحتلال في القدس
6	4. عريقات يدعو المجتمع الدولي لتثبيت "حل الدولتين"
7	5. واصل أبو يوسف: جلسة المجلس الوطني قد تُعقد عبر "الفيديو كونفرنس"
7	6. وزارة التعليم في غزة تحذر من إحالة 5,419 معلماً وموظفاً لـ"التقاعد"
<u>المقاومة:</u>	
8	7. "الرسالة نت": أقاليم فتح في غزة تعلن التمرد على عباس
8	8. "الشرق الأوسط": حماس توسع البحث عن المطلوبين الذين يُعتقد أنهم خلف إطلاق الصواريخ
9	9. حماس: اعتقال الصحفيين بالضفة اعتداء على الجسم الإعلامي
9	10. "الشعبية" تستنكر إقدام الأجهزة الأمنية في الضفة على اعتقال خمسة صحفيين
10	11. الاحتلال يعتقل فلسطينياً في الخليل بزعم حيازته لـ "سكين"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	12. جنرال إسرائيلي: قرار إغلاق قناة الجزيرة ضرره يفوق نفعه
10	13. "إسرائيل اليوم": أزمة المسجد الأقصى ما تزال تؤثر على "إسرائيل"
11	14. سياسيون إسرائيليون يهاجمون نتنياهو بعد مهرجان دعم له من قبل مؤيديه
12	15. نتنياهو يتهم الإعلام واليسار بالسعي إلى تنفيذ انقلاب على حكومته
12	16. مسؤول إسرائيلي: تجاوب روسي - أمريكي مع مطالب "إسرائيل" في جنوب سورية
13	17. حزب الليكود يطالب مندلبليت بالتحقيق مع هرتسوغ وليبيد
14	18. السجن لسنتين لضابط إسرائيلي مدان بالاعتصاب
14	19. استطلاع بين اليهود: "فايغلين يعود للكنيست الإسرائيلي بستة مقاعد"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	20. دائرة أوقاف القدس: لا نواقص بموجودات المسجد الأقصى بالرغم من التخريب والعبث
15	21. المقدسيون سيصلون الجمعة في الشيخ جراح تضامناً مع عائلة شماسنة
15	22. باحث بشؤون الاستيطان: ثمانية مخططات استيطانية جديدة في محيط مدينة القدس
16	23. مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية: استشهاد لاجئ فلسطيني تعذيباً بالسجون السورية
16	24. الاحتلال يقتحم قرية برام الله لهدم منازل شهداء
17	25. مركز "مدى" يستنكر اعتقال صحفيين بالضفة وغزة
17	26. مؤسسات حقوقية: مئات المعتقلين بالقدس خلال تموز/ يوليو الماضي
18	27. الاحتلال يفرض عدم العودة لسنة لبعض مغادري قطاع غزة
18	28. مستوطنون يحرقون مركبتين في قرية أم صفا

18	29.	شرطة الاحتلال تعتقل أكثر من 200 عامل فلسطيني بحجة عدم حيازة تصاريح
19	30.	إصابات في صفوف الفلسطينيين خلال مواجهات مع الاحتلال شمالي رام الله
19	31.	تقرير: قانون لليهود وآخر للفلسطينيين بالقدس
		صحة:
20	32.	تحذيرات من انهيار القطاع الصحي في غزة
		الأردن:
21	33.	مجلس النواب الأردني: عدم إيجاد حل للقضية الفلسطينية سبب ما يجري في المنطقة
22	34.	الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية تسيّر قافلة مساعدات للضفة الغربية
		عربي، إسلامي:
22	35.	سوار الذهب: حماس حركة تحرر وطني مدعومة من كل أحرار العالم واتهامها بالإرهاب خطأ
23	36.	عدن تحيي ذكرى رحيل محمود درويش
		دولي:
23	37.	مسؤول أمريكي: ضغوط إسرائيلية على ترامب لدعم "إسرائيل" للقيام بعملية عسكرية ضد "حزب الله"
23	38.	معاريف: فعاليات معادية لـ"إسرائيل" بجنوب أفريقيا
24	39.	تظاهرة جنوب السويد مناهضة لـ"إسرائيل"
		تطورات الأزمة القطرية:
24	40.	مبعوث صباح الأحمد في الدوحة.. وواشنطن تجدد دعمها وساطة الكويت
25	41.	الإمارات والسعودية والبحرين: الأجواء السيادية ما تزال مغلقة أمام الطائرات القطرية
26	42.	قرقاش: ارتجاع قطر حل الأزمة من بعيد لن يجدي نفعا
26	43.	"ول ستريت": القيادة السعودية منقسمة حول كيفية التعامل مع قطر
27	44.	قطر تعفي مواطني 80 دولة من تأشيرة الدخول لتنشيط السياحة والنقل الجوي
28	45.	اتفاق شفهي تركي - قطري لنقل البضائع إلى الدوحة عبر إيران
		حوارات ومقالات:
28	46.	صفقة القرن... و"الفنكوش"... أنور رجب
30	47.	الأقصى.. معركة التحليلات والسرديات... صالح عبد الجواد
33	48.	إسرائيل إلى احتلال أفريقيا... حلمي الأسمر
35	49.	حتى لو تم تقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو... عمانوئيل غروس
37	50.	الإمارات وقطر وأزمة النظام العربي... محمد حامد العيلة

1. "إسرائيل" تبني جداراً عميقاً على حدود غزة.. وتبحث في استكمال الجدار العازل حتى البحر الميت

ذكر موقع عرب 48، 2017/8/10، عن هاشم حمدان، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي يعمل على إقامة سياج فصل على طول الحدود مع قطاع غزة، بحيث يرتفع بنحو ستة أمتار فوق الأرض، وإقامة جدار إسمنتي على عمق عشرات الأمتار تحت الأرض، وذلك بهدف توفير الرد على الأنفاق الهجومية.

وأشار تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" اليوم، الخميس، إلى أن الشهور الأخيرة شهدت تغييرات في المنطقة الحدودية، حيث أقيمت مصانع للإسمنت، وتم استجلاب عمال من خارج البلاد، في حين تعمل شركات على تسوية المنطقة الحدودية، إضافة إلى إقامة أكوام ترابية لتحجب العمال العاملين في المنطقة.

ونشرت الشرق الأوسط، لندن، 2017/8/10، من تل أبيب، أن المجلس الوزاري الأمني المصغر (الكابنيت) في الحكومة الإسرائيلية باشر، أمس، سلسلة أبحاث تجري بطلب من الجيش والمخابرات، لاستكمال بناء الجدار العازل حتى يصل إلى حدود البحر الميت.

وقد استبق رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، البحث بجولة ميدانية قام بها سوية مع وزرائه الأعضاء في «الكابنيت»، للاطلاع على الأوضاع الأمنية جنوب الضفة الغربية، قرب الخليل. وقد شرح له قادة الجيش أهمية استكمال بناء الجدار، مدعين أنه «لمنع تسلل فلسطينيين ينشدون تنفيذ عمليات مسلحة داخل إسرائيل». وقال نتنياهو: «قمت بجولة ميدانية مع أعضاء المجلس الوزاري المصغر إلى الجدار الأمني، الواقع جنوب جبل الخليل، وشاهدنا المكان الذي اجتاز فيه الإرهابي الجدار آخر مرة. قد أعدنا سابقاً، وسائل تصعب اجتياز الجدار، واتخذنا خطوات أخرى لن أفصح عن تفاصيلها هنا، ولكن من المؤكد أنه لن تكون هناك أبداً حدود مغلقة بشكل مطلق».

2. الأمن الفلسطيني يعتقل خمسة صحافيين بتهمة تسريب معلومات حساسة لجهات معادية

رام الله - ميرفت صادق: اعتقلت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية خمسة صحافيين من مناطق متفرقة بالضفة الغربية، بتهمة "تسريب معلومات حساسة إلى جهات معادية". وحسب مصادر

إعلامية فقد جرت الاعتقالات مساء الثلاثاء 2017/8/8، ودهم جهاز المخابرات الفلسطينية منازل الصحافيين وأماكن عملهم في بيت لحم والخليل ونابلس.

وطالت الاعتقالات مراسلي قناة القدس الفضائية في منطقتي بيت لحم والخليل ومدوح حمامرة وأحمد حلايقة، ومراسل وكالة شهاب في الخليل عامر أبو عرفة الذي صادرت حاسوبه وهاتفه الجوال، ومراسل قناة الأقصى شمال الضفة الغربية طارق أبو زيد. كما دهمت قوة من الأجهزة الأمنية منزل الصحافي الحر قتيبة قاسم من بيت لحم ولم تتمكن من اعتقاله، لكنه قام بتسليم نفسه بعد ذلك.

وأفادت مصادر إعلامية أن جهاز المخابرات استدعى أيضاً الصحافي إسلام سالم من بيت لحم إلى مقره للتحقيق. وذكرت عائلة الصحفي حمامرة أن ابنها سيمثل أمام النيابة الفلسطينية الأربعاء.

في هذه الأثناء، نقلت وكالة وفا عن "مصدر أمني رفيع" قوله إن "الصحافيين الأربعة الموقوفين لدى الأجهزة الأمنية متهمون بتسريب معلومات حساسة إلى جهات معادية، وإن الموضوع قيد التحقيق". ولم يعرّف المصدر طبيعة المعلومات المسربة أو الجهة التي تلقت هذه المعلومات. غير أن الأجهزة الأمنية اكتفت بالتعليق لعدد من وسائل الإعلام بأن اعتقال واستدعاء الصحافيين لا علاقة له بعملهم الإعلامي.

وظهر الأربعاء، أعلنت إذاعة راية إف أم في رام الله أن الأجهزة الأمنية التابعة لحركة حماس اعتقلت مدير مكتبها بقطاع غزة عامر أبو شباب وصادرت معدات كانت بحوزته.

بدورها، قالت نقابة الصحافيين الفلسطينيين إن جهوداً بذلتها منعت اعتقال 15 صحفياً كانت ستطالهم الحملة الليلية الماضية. وأدانت النقابة ما وصفته بـ"الهجمة على الصحافيين"، وقالت في بيان إن ما يجري يشكل مساً خطيراً بحرية الرأي والتعبير وبالحرية العامة عموماً. واستهجنّت النقابة تبرير الأجهزة الأمنية في الضفة للاعتقالات "بتسريب معلومات حساسة إلى جهات معادية"، وقالت إنه "يشكل مساساً بكافة الصحافيين ومهنتهم السامية".

كما وصف عضو الأمانة العامة لنقابة الصحافيين عمر نزال الاتهامات الموجهة للصحافيين المعتقلين بأنها أخطر من الاعتقال نفسه، وأضاف أن تسريبات وصلت للنقابة تفيد أن اعتقال الصحافيين الخمسة هو محاولة للضغط من أجل الإفراج عن الصحفي فؤاد جرادة المعتقل منذ شهرين لدى أجهزة الأمن في غزة. وأضاف نزال "إذا صح هذا التبرير، فإن السلطة ترد على الخطأ بخطأ وعلى جريمة اعتقال صحافي بجريمة اعتقال خمسة صحافيين".

ودعت النقابة إلى الإفراج الفوري عن الصحافيين المعتقلين، وهددت بالتدخل من تفاهاتها مع الأجهزة الأمنية بشأن إجراءات استدعاء وتوقيف الصحافيين، إذا مددت احتجاز المعتقلين بطلب من النيابة، وقالت إنها ستشرع باتخاذ خطوات تصعيد. وحملت النقابة المستويين الأمني والسياسي مسؤولية

الاعتقالات، داعية إلى تجنيب الصحفيين تداعيات الانقسام وتجاذباته في الضفة وغزة. وذكرت باستمرار اعتقال الصحفي فؤاد جراده في غزة منذ أكثر من شهرين، وتقديمه لمحكمة عسكرية. من جانبها، طالبت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم" جهاز المخابرات العامة بالإفراج الفوري عن الصحفيين المعتقلين ووقف ملاحقة الصحفيين على خلفية عملهم وعدم زج العمل الصحفي في الخلافات السياسية. وحسب بيان تلقاه مراسل الجزيرة نت في غزة أحمد فياض، أكدت الهيئة في مخاطبتها لجهاز المخابرات أن "اعتقال الصحفيين يشكل مساً خطيراً بحرية الرأي والتعبير، وانتهاكاً لحقوق الصحفيين وتجاوزاً للتفاهات التي تمت ما بين نقابة الصحفيين والنيابة العامة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/9

3. أمين عام الرئاسة: علينا ألا ننام على الانتصار والحذر من مخططات الاحتلال في القدس

رام الله: قال أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم، "علينا الحذر من مخططات الاحتلال لتهدويد القدس وبناء كنيس مقدمة لبناء الهيكل المزعوم، يجب ألا نغفو ولا ننام على الانتصار". وأضاف عبد الرحيم، خلال كلمته بالنيابة عن الرئيس محمود عباس، في حفل نظّمته جامعة القدس المفتوحة، الأربعاء 2017/8/9: "علينا أن نحذر، فالضمانة الإسرائيلية تقول إن نتياهو ذئب جريح يحاول أن يأخذ بثأره ويكمل خطته في القدس، فقام بفتح الأبواب مشرعة للمستوطنين كي يدينسوا مقدساتنا ويركّلوا أهلنا". وحول المصالحة أكد عبد الرحيم أن القيادة أكدت للجميع أنها مع المصالحة، لأنها تؤمن بأن وحدة شعبنا هي الخطوة الثابتة لتحقيق الانتصار، لكن للمصالحة متطلبات أولها إنهاء الانقسام حتى لا يتحول إلى تقسيم، لذا لا بد من إنهاء عمل اللجنة الإدارية في قطاع غزة لأن استمرار عملها يعني التسليم بإقامة دولة في غزة، وهو ما يسعى له الاحتلال، مؤكداً ضرورة تمكين حكومة الوفاق الوطني من العمل في قطاع غزة لتقوم بمهامها، وأن نذهب لانتخابات رئاسية وتشريعية ووطنية فالشعب هو صاحب القرار. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/9

4. عريقات يدعو المجتمع الدولي لتثبيت "حلّ الدولتين"

الأناضول: دعا أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، الإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي، إلى تثبيت خيار حل الدولتين على حدود 1967، وإلزام الحكومة الإسرائيلية بوقف كل النشاطات الاستيطانية. وقال عريقات، خلال لقائه مع المبعوث الأوروبي لعملية السلام، فرناندو جنتليني، والمبعوث السويدي لعملية السلام بيير أورنيوس، والمبعوث

السويسري لعملية السلام رونالد ستينانجر، والقنصل الأمريكي العام دونالد بلوم، كل على حدة، "إن مفتاح السلام هو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي". وأضاف، في بيان له، أن "مفتاح الأمن والاستقرار والانتصار على الإرهاب والتطرف في منطقة الشرق الأوسط يبدأ بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية، على حدود الرابع من حزيران عام 1967". وتابع أن "مفتاح الحل أيضاً، يكمن بحل قضايا الوضع النهائي كافة (القدس، الحدود، المستوطنات، اللاجئين، المياه، الأمن، والأسرى) استناداً إلى القرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة". وفي حديثه عن الانقسام الفلسطيني الداخلي، قال عريقات إن "إزالة أسباب الانقسام تبدأ بقيام حركة حماس بحل اللجنة الإدارية الحكومية، وتمكين حكومة الوفاق الوطني من ممارسة مسؤولياتها وصلاحياتها كافة، استناداً إلى القانون الأساسي والقبول بإجراء الانتخابات العامة".

المستقبل، بيروت، 2017/8/10

5. واصل أبو يوسف: جلسة المجلس الوطني قد تُعقد عبر "الفيديو كونفرنس"

رام الله: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واصل أبو يوسف، أن اجتماع اللجنة التنفيذية سيجري، السبت القادم، وسيبحث عدة ملفات من بينها انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني. وأوضح أبو يوسف في حديث لـ"قدس برس"، أن اللجنة التحضيرية لانعقاد المجلس الوطني ستبحث فرص عدة خيارات لضمان عقده بشكل قانوني، ومن ضمن المقترحات قد يكون عقدة عبر تقنية الرابط التلفزيوني "فيديو كونفرنس" بالتزامن مع الداخل والخارج. ولم يستبعد واصل أبو يوسف إقدام الاحتلال على عرقلة عقد المجلس الوطني من خلال منع أعضاء المجلس الوطني من الوصول للضفة الغربية، وربما يمنع الأعضاء في الضفة من المغادرة، إذا ما تقرر عقده في الخارج. وأضح أن جلسة مجلس الوطني يجب أن يحضرها ثلثي أعضاء المجلس لتكون جلسة قانونية.

وكالة قدس برس، 2017/8/9

6. وزارة التعليم في غزة تحذر من إحالة 5,419 معلماً وموظفاً لـ"التقاعد"

غزة: قال كمال أبو عون، رئيس قطاع التعليم والثقافة في اللجنة الإدارية الحكومية في غزة، إن 5,419 معلماً وموظفاً في سلك التربية والتعليم في القطاع، قد يطالهم قرار "التقاعد" الذي أقرته السلطة الفلسطينية مؤخراً. وأوضح أن هؤلاء المعلمين والموظفين يقدمون خدماتهم التعليمية لنحو 260 ألف طالب وطالبة من جميع المراحل التعليمية. وأضاف في تصريح صحفي أنه يتوقع أن يشمل التقاعد 4,116 معلماً، و307 مدرء مدارس، و337 نائب مدير مدرسة، و177 مشرفاً تربوياً،

و135 مرشداً تربوياً، و145 سكرتيراً، و201 أذنأ. وقال أبو عون إنهم في الوزارة بغزة لا يتوقعون من الرئيس محمود عباس تنفيذ هذا القرار لما له من آثار خطيرة ستصيب العملية التعليمية.
القدس العربي، لندن، 2017/8/10

7. "الرسالة نت": أقاليم فتح في غزة تعلن التمرد على عباس

الرسالة نت-خاص: كشف قيادي بارز في حركة فتح بقطاع غزة، عن خطوات تصعيد واحتجاج ستبدأ قيادات الحركة في تنفيذها خلال الأيام القليلة المقبلة ضد سياسات رئيس السلطة محمود عباس، التي يتخذها بحق القطاع.

وقال القيادي الفتحاوي، في تصريح لـ "الرسالة نت"، الأربعاء: "ما يقوم به عباس ضد موظفي السلطة بغزة من تقليص وقطع للرواتب وإحالة للتقاعد المبكر والإجباري، والتهديد المتواصل بمزيد من العقوبات، يدفعنا للتصعيد والاحتجاج وعدم السكوت".

وأضاف: "قيادات أقاليم في القطاع عبرت عن رفضها كل الخطوات التصعيدية التي يتخذها عباس ضد غزة، وقررت التمرد وتعليق العمل بشكل رسمي في القطاع، والتهديد باللجوء لخطوات أخرى قادمة تكون أكثر تأثيراً".

ولفت القيادي الفتحاوي إلى وجود حالة تدمر وغضب كبيرة تنتاب أوساط الحركة في القطاع، وهذه الحالة لن تدوم، وستتحول خلال فترة قليلة لمسيرات احتجاج كبيرة ضد عباس ومن يشارك بحصار غزة وإغراق أهلها بالأزمات السياسية والمالية والاقتصادية"، كما قال.

وعقدت قيادات حركة فتح، برئاسة أحمد حلس، خلال الأيام الماضية اجتماعات مكثفة في غزة لبحث أوضاعها، ومحاولة الضغط على الرئيس أبو مازن؛ للتراجع عن القرارات التي اتخذها مؤخراً.

الرسالة، فلسطين، 2017/8/9

8. "الشرق الأوسط": حماس توسع البحث عن المطلوبين الذين يُعتقد أنهم خلف إطلاق الصواريخ

غزة: قالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن حركة حماس وسعت البحث عن بعض «المطلوبين الخطيرين» الذين يُعتقد أنهم يقفون خلف عمليات إطلاق الصواريخ، التي تدفع الجيش الإسرائيلي إلى الرد بقصف مواقع الحركة، ما يكبدها خسائر بشرية واقتصادية.

وبحسب المصادر، فإنه على الرغم من اعتقال المئات من المطلوبين للحركة، وتقديم العشرات منهم إلى محاكم عسكرية بتهمة «مناهضة سياسات الثورة»، وسجن بعضهم لما يزيد على عامين، بتهمة إطلاق الصواريخ تجاه إسرائيل، فإن معظم قادة هذا التيار خارج قبضة حماس.

واضطرت حماس إلى نشر صور، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لأربعة من قادة التيار المتشدد هم، محمود طالب، وطلعت أبو جزر، ونور عيسى، ويوسف مقداد، وطلبت التعاون في التبليغ عنهم بعد وصفهم بهاريين من وجه العدالة. وتتهمهم حماس بالمس بالأمن المجتمعي، ما دفع عائلاتهم لنفي ذلك، والقول بأنهم ملاحقون بسبب إطلاق الصواريخ ومقاومة الاحتلال، كما جاء في بيانات لبعض عوائلهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/8/10

9. حماس: اعتقال الصحفيين بالضفة اعتداء على الجسم الإعلامي

رام الله - صفا: قالت حركة حماس "إن اعتقال السلطة الفلسطينية لخمسة من الصحفيين بالضفة الغربية المحتلة، تعسفي ووسيلة للإكراه والقمع". وأدانت الحركة على لسان المسؤول الإعلامي فيها رأفت مرة في تصريحه تلقته وكالة "صفا" الأربعاء، عملية اعتقال الإعلاميين، معتبرة أنها اعتداء على الجسم الإعلامي الفلسطيني وانتهاك لحرية التعبير واستخدام للمنطق الأمني ومحاولة لترهيب أصحاب الرأي. وأضاف "أن هذا الاعتقال التعسفي هو وسيلة للإكراه ولقمع ومحاولة لكم الأفواه". وطالبت الحركة السلطة الفلسطينية بإطلاق سراح الصحفيين فوراً. وكانت أجهزة أمن السلطة اعتقلت ليلة أمس خمسة صحفيين في الضفة الغربية المحتلة، وذلك عقب مدهامة منازلهم ومقار عملهم وصادرت هواتفهم وحواسيبهم الشخصية.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2017/8/9

10. "الشعبية" تستنكر إقدام الأجهزة الأمنية في الضفة على اعتقال خمسة صحفيين

رام الله: استنكرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، إقدام الأجهزة الأمنية في الضفة على اعتقال خمسة صحفيين واستدعاء صحافي سادس للتحقيق، داعية إلى الإفراج الفوري عنهم دون قيد أو شرط.

وعدت الجبهة، في بيان لها، أن اعتقال الصحفيين "تصعيد خطير ممنهج بحق الصحفيين وحرية الرأي والتعبير"، مطالبة بالتحرك العاجل على جميع المستويات من أجل ضمان إطلاق سراح الصحفيين المعتقلين.

وشددت على أن حرية الصحافة وعمل الصحفيين جزء لا يتجزأ من الحقوق الفردية للمواطن الفلسطيني وفقاً للقانون الفلسطيني ولمبادئ مهنة الصحافة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/9

11. الاحتلال يعتقل فلسطينياً في الخليل بزعم حيازته لـ "سكين"

الخليل: قالت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، إن قواتها اعتقلت مساء يوم الأربعاء، فلسطينياً على أحد مداخل المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل (جنوب القدس المحتلة)، وبحوزته "سكين". وأفادت الناطقة باسم شرطة الاحتلال في بيان لها، بأن قوات "حرس الحدود" اعتقلت فلسطينياً كان قد تقدم باتجاهها "وبيده سكين"، لافتة إلى أن الفلسطيني اعتقل "دون وقوع إصابات". وأشارت إلى أن المعتقل شاب من مدينة الخليل، ويبلغ من العمر 25 عامًا، مبينة أنه تم نقله للتحقيق "لدى الجهات المختصة"، دون أن يتم إطلاق النار عليه أو إصابته. وكان موقع "مفزاك لايف" العبري، قد ذكر أن الجيش الإسرائيلي اعتقل فلسطينياً قرب المسجد الإبراهيمي، وضبط بحوزته "سكين"، خلال محاولته الاقتراب من الجنود هناك.

قدس برس، 2017/8/9

12. جنرال إسرائيلي: قرار إغلاق قناة الجزيرة ضرره يفوق نفعه

قال الكاتب في مجلة "إسرائيل ديفينس" للعلوم العسكرية حانان غيفين إنه يصعب تفهم المنطق وراء خطوة الحكومة الإسرائيلية بإغلاق مكتب قناة الجزيرة في إسرائيل، لأنها تتطوي على الإضرار بالمصالح الإسرائيلية أكثر من الفائدة الكامنة فيها، وتشبه قرار وضع البوابات الإلكترونية بمداخل المسجد الأقصى.

وأضاف غيفين -وهو جنرال سابق في أجهزة الاستخبارات- أن السباق المحموم لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الاتصالات أيوب قرا لإغلاق مكتب الجزيرة جاء دون تنسيق وإعداد، بل فاجأ كل الأوساط الإسرائيلية، كالشرطة وجهاز الأمن العام (الشاباك) ومكتب الصحافة الحكومي، مما يضع صعوبات جدية لتفهم المنطق وراء هذا القرار.

الجزيرة.نت، 2017/8/9

13. "إسرائيل اليوم": أزمة المسجد الأقصى ما تزال تؤثر على "إسرائيل"

قالت صحيفة "إسرائيل اليوم" إن تداعيات الأزمة الأخيرة التي شهدتها المسجد الأقصى ما تزال تؤثر سلبا على الإسرائيليين، وتجلى ذلك في عدم عودة العلاقات الدبلوماسية مع الأردن إلى طبيعتها وعدم استئناف السلطة الفلسطينية التنسيق الأمني مع إسرائيل.

وأضافت أن تبعات قرار وضع البوابات الإلكترونية في مداخل الحرم القدسي تؤكد أن إسرائيل لم تأخذ بعين الاعتبار تأثيراته السياسية المحتملة، وهو ما يمكن وصفه بأنه حل تكتيكي وخطأ إستراتيجي.

وتابعت أنه كان مؤسفاً ألا تتراجع الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو عن قرارها فوراً عندما أدركت فداحة الثمن المدفوع، لكن من الجيد أنها فعلت ذلك في نهاية المطاف.

وأكد الكاتب في الصحيفة يوسي بيلين -وهو وزير القضاء الإسرائيلي الأسبق- أن النتائج التي أسفرت عنها أزمة الحرم القدسي تتطلب من إسرائيل استخلاص الدروس منها لتقليل الأخطاء المشابهة مستقبلاً "لأنه ما من أحد غيرها في العالم يعترف بسيادتها على الحرم القدسي".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/8/9

14. سياسيون إسرائيليون يهاجمون نتياهو بعد مهرجان دعم له من قبل مؤيديه

الناصرة: أثار خطاب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، مساء أمس الأربعاء، ردود فعل حادة من سياسيين إسرائيليين.

وقد اتهم نتياهو بخطابه اليسار الإسرائيلي والإعلام، بملاحقته، ومحاولة إجراء انقلاب في الحكم، وذلك على خلفية الشبهات ضده، في مهرجان أقيم في تل أبيب، شارك فيه ما يقارب من 3000 مؤيد له، ومن بينهم أعضاء كنيست ووزراء من حزب الليكود.

وعقب رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق أيهود براك على خطاب نتياهو بقوله: أن نتياهو وبيتان (رئيس الائتلاف الحكومي) كانا نجمين في عرض تباكي مثير للشفقة، وأن أصدقاء نتياهو يعبرون عن تأييد مؤثر، ولكن بعد أن تنشر أقوال الشهود في قضايا نتياهو، ستنتهي اللعبة.

وأضاف براك، أن هذه ليست ملاحقة سياسية، وليس خلافاً سياسياً، وإنما هو فساد شخصي ومؤسساتي، من يصدق أن قائد الشرطة، والمستشار القانوني للحكومة، يلاحقون رئيس الحكومة؟ فإن قرر نتياهو أن يقدم تلخيصاً محترماً لحياته السياسية، فإن إنجازاته ستُذكر أيضاً، وإن استمر في المماطلة، فإنه سينحطم في قعر الهاوية.

وعقب رئيس حزب العمل الإسرائيلي أفي غباي، على خطاب نتياهو، واصفاً إياه بأنه فاقد للثقة بالذات، وأنه يحرض حتى يحيد الانتباه عن مشاكل إسرائيل الحقيقية، وأن وتأيد أعضاء اللجنة المركزية لحزب الليكود في هذا المهرجان لفساد عائلة نتياهو، لا يعكس رأي ناخبي الليكود الذين يدفعون كباقي الشعب الإسرائيلي ثمن الفساد في الخدمات المدنية، وأزمات السير وأسعار السكن غير المحتملة والأزواج الشابة التي تخاف من بدء حياتهم المستقلة.

وأضاف: إن نتتياهو يدعي دائماً أن الشعب معه، وأنا أدعوه إلى التأكد من ذلك من خلال انتخابات قطرية وبأقرب وقت.

وبدورها، قالت عضو الكنيست تسيبي ليفني من المعسكر الصهيوني، إن نتتياهو بخطابه ينزع الشرعية عن جهاز تطبيق القانون، وأن أعضاء الليكود ليسوا فاسدين، لكن نتتياهو يفسد إسرائيل. وأضافت ليفني أنها واثقة من أن الكثيرين من ناخبي الليكود لا يشعرون بارتياح هذا المساء. وعقب رئيس حزب 'إيش عتيد'، عضو الكنيست يائير لبيد، على مهرجان الليكود بالقول إن هذه ليست مظاهرة لدعم نتتياهو، وإنما مظاهرة لدعم الفساد، تجاوزت كافة الخطوط.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/10

15. نتتياهو يتهم الإعلام واليسار بالسعي إلى تنفيذ انقلاب على حكومته

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: هاجم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، مساء الأربعاء، اليسار الإسرائيلي والإعلام، متهماً إياهما بالسعي الحثيث والمثابر لإسقاط حكومته وتغيير الحكومة المنتخبة، من خلال التعلق بقضايا واتهامات مختلفة لا أساس لها من الصحة. جاء ذلك في مهرجان تأييد لنتتياهو نظمته حزب الليكود، وحضره نحو ثلاثة آلاف شخص، وبمشاركة كافة أعضاء الكنيست من كتلة الليكود، للرد على الادعاءات بأن نتتياهو لا يلقى تأييداً من حزبه، وأن هناك من يطالبونه بالاستقالة في حال تم تقديم لائحة اتهام ضده في قضايا الفساد التي تحقق فيها الشرطة.

العربي الجديد، لندن، 2017/8/9

16. مسؤول إسرائيلي: تجاوب روسي - أمريكي مع مطالب "إسرائيل" في جنوب سورية

الناصرة - أمال شحادة: كشفت مصادر إسرائيلية عن تفاصيل سلسلة لقاءات سرية عقدت في عمان وعاصمة إحدى الدول الأوروبية، رفضت المصادر الكشف عنها، لبحث اتفاق وقف إطلاق النار في سوريا والمناطق العازلة على الحدود السورية - الإسرائيلية والسورية - الأردنية. وادعى مسؤول إسرائيلي أن الولايات المتحدة وروسيا تجاوبتا مع المطالب الإسرائيلية عقب ضغوط كبيرة مارستها تل أبيب، وابدتا استعداداً لإجراء تعديلات حول اتفاق وقف إطلاق النار في سوريا، وإقامة منطقة أمنية عازلة قريبة من الحدود.

وأكد المسؤول الإسرائيلي أن إسرائيل حصلت على تعهد بإجراء تعديلات تتماشى مع مطالبها في كل ما يتعلق بالتواجد الإيراني، لافتاً النظر إلى أن الخلاف الرئيسي الذي ظهر خلال جولات المحادثات، هو في طريقة فهم الأطراف المختلفة للمشكلة السورية. وقال إن «واشنطن وموسكو تعتبران وقف إطلاق النار في جنوب سوريا، وإقامة منطقة عازلة، وسيلة عملية وتكتيكية على المدى القصير والمتوسط، ويهدف إلى خلق وضع يسمح بالتركيز على تصفية داعش وتخفيض سقف الالتهب في الحرب الأهلية». وأضاف: «لكن إسرائيل تعتقد انه يجب النظر إلى اتفاق وقف إطلاق النار، بشكل استراتيجي وطويل الامد، والتركيز على مسألة كيف ستبدو سوريا بعد الحرب الأهلية، وما هو مدى التأثير الإيراني هناك»، مشيراً إلى ان «الوفد الإسرائيلي أوضح ان اتفاق وقف إطلاق النار يجب ان لا يوفر رداً على الوجود الإيراني في المنطقة الممتدة على مسافة 20 كيلومترا من الحدود فقط، وانما في كل سوريا».

المستقبل، بيروت، 2017/8/10

17. حزب الليكود يطالب مندلبليت بالتحقيق مع هرتسوغ وليبيد

هاشم حمدان: توجه عضو مركز الليكود، يوم الثلاثاء، إلى المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت، بطلب فحص شبّهات تتصل برئيس المعارضة يتسحاك هرتسوغ، ورئيس "يش عتيد"، يائير لبيد.

وجاء أن عضو مركز الليكود، أمير فايتمان، توجه إلى مندلبليت بطلب فحص شبّهات تتصل بحصول هرتسوغ وليبيد على منافع كنتيجة لتصويتها على قانون "إسرائيل هيوم".

عرب 48، 2017/8/9

18. السجن لسنتين لضابط إسرائيلي مدان بالاعتصاف

مجيد القضماني: أصدر القضاء العسكري الإسرائيلي، يوم الأربعاء، حكماً بالسجن الفعلي لفترة تتراوح ما بين 24 شهراً إلى 30 شهراً، كحد أقصى، على ضابط في جيش الاحتلال بعد إدانته بالاعتداء على مجنّدة تعمل تحت إمرته واغتصابها في ثكنات للجيش. وصدّر الحكم في إطار صفقة شملت كذلك على تخفيض الرتبة العسكرية للضابط، ودفع تعويضات مالية للمجنّدة.

عرب 48، 2017/8/9

19. استطلاع بين اليهود: "فايغلين يعود للكنيست الإسرائيلي بستة مقاعد"

مجيد القزمانى: بين استطلاع جديد نشر يوم الأربعاء، وأجري بين الجمهور اليهودي فقط، حول تمثيل الأحزاب في الكنيست، (لو تمت الانتخابات اليوم)، أن حزب الليكود كان سيخسر ستة مقاعد، من 30 حاليا إلى 24 مقعدا، يليه 'المعسكر الصهيوني' بخسارة أربعة مقاعد، من 24 حاليا إلى 20 مقعدا.

في حين يحصل حزب 'بيش عتيد' بزعامة يائير لابيد، على 17 مقعدا، أي بزيارة قدرها 6 مقاعد، و'البيت اليهودي' بزعامة نفتالي بينيت، على 4 مقاعد إضافية، من 8 حاليا إلى 12 مقعدا. وبحسب الاستطلاع، بإشراف د. كميل فوكس، يحصل حزب 'شاس' الحريدي على 8 مقاعد، أي بزيادة قدرها مقعد إضافي، رغم الشبهات التي تلاحق رئيس الحزب، وزير الداخلية، أرييه درعي، بتهم الفساد.

في حين يحصل كل من حزبي 'كولانو'، برئاسة وزير المالية، موشيه كحلون، و'يهودوت هتوراه' برئاسة وزير الصحة، يعقوب ليتسمان، على 7 مقاعد، و'ميرتس' على 6 مقاعد. فيما تذيل القائمة حزب 'يسرائيل بيتينو' برئاسة وزير الأمن، أفيغدور ليبيرمان، بـ 5 مقاعد. وبحسب هذا الاستطلاع، فإنه في حال شارك في الانتخابات الحزب اليميني المتطرف 'زيهوت يهوديت' (هوية يهودية) بقيادة، موشيه فايغلين، فإنه قد يحصل على 6 مقاعد، على حساب 'بيش عتيد' و'المعسكر الصهيوني' و'يسرائيل بيتينو' و'البيت اليهودي'.

عرب 48، 2017/8/9

20. دائرة أوقاف القدس: لا نواقص بموجودات المسجد الأقصى بالرغم من التخريب والعبث

القدس المحتلة: أكدت دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الأربعاء أنه لا توجد أي نواقص من الأمانات والموجودات والمعروضات ذات القيمة التاريخية في مرافق المسجد الأقصى، رغم الخراب والعبث الذي لحق به خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي له.

وقالت الأوقاف في بيان وصل وكالة "صفا" إنه وبعد الاطلاع على تقارير نتائج الكشف التي توصلت لها لجان جرد الخراب والموجودات والمفقودات في محتويات وممتلكات مركز مخطوطات الأقصى، مكتبتي المسجد، قسم إحياء التراث الإسلامي والمتحف الإسلامي، فقد تبين أنه لا توجد نواقص من الأمانات والموجودات والمعروضات ذات القيمة التاريخية بتلك الأقسام.

وأدانت ما تعرض له الأقصى من اقتحام وإغلاق وتفرغ من الحراس والموظفين والمصلين خلال الفترة الواقعة ما بين 14- 27 تموز الماضي، وخاصة ما تعرض له من حملة تفتيش وعبث

بممتلكاته خلال يومي الجمعة والسبت وصباح الأحد 14 و15 و16 تموز في معظم جنبات ودوائر ومصليات المسجد.

واستكثرت بشدة إتلاف قوات الاحتلال مواد كيميائية تستخدم لتنظيف وترميم الوثائق القديمة في قسم المخطوطات، وكذلك تكسير عشرات أقفال الغرف والخزائن المغلقة وبعثرة محتوياتها والعبث فيها. وأشارت إلى أن سلطات الاحتلال أقدمت على اقتحام وفتح أجهزة الكمبيوتر في مركز المخطوطات، وربما تم أخذ نسخ من الملفات الإلكترونية الموجودة على هذه الأجهزة، رغم أن الملفات لا تزال موجودة على أجهزة المركز دون نقصان.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2017/8/9

21. المقدسيون سيصلون الجمعة في الشيخ جراح تضامناً مع عائلة شماسنة

القدس المحتلة - ديالا جويحان: دعت لجنة الدفاع عن حي الشيخ جراح، يوم الأربعاء، المقدسيين لأداء صلاة الجمعة القادمة في الحي، تضامناً مع عائلة المواطن أيوب شماسنة المهدد منزله بالإخلاء لصالح الجمعيات الاستيطانية.

وقال محمد أيوب شماسنة، إن "دائرة الاجراء" الاسرائيلية أبلغت محامي العائلة عن تأجيل الإخلاء المقرر يوم الأربعاء حتى يوم الأحد القادم لحين البت من قبل محكمة صلح الاحتلال.

وأضاف شماسنة في حديث لـ "الحياة الجديدة": "أنه منذ يوم السبت الماضي وحتى ساعات مساء اليوم توافد عدد كبير من المتضامنين من المؤسسات الأجنبية والشخصيات والوطنية المقدسية وأهالي الحي للوقوف إلى جانب العائلة. موضحاً أن نحو 45 منزل في الحي مهددة بالإخلاء لصالح الجمعيات الاستيطانية.

وتابع شماسنة، "سيعقب صلاة الجمعة القادمة مؤتمر صحفي للحديث عن التطورات في حي الشيخ جراح"، داعياً وسائل الإعلام المرئية والمكتوبة والإذاعية لتسليط الضوء على قضية الحي وقرارات الاستيلاء على منزله.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/8/9

22. باحث بشؤون الاستيطان: ثمانية مخططات استيطانية جديدة في محيط مدينة القدس

قال الباحث والمتخصص بشؤون الاستيطان أحمد صب لبن، إن الشيخ جراح في القدس، يتعرض لهجمة استيطانية شرسة، حيث أعلنت سلطات الاحتلال مؤخراً عن ثمانية مخططات استيطانية جديدة في محيط مدينة القدس، مضيفاً أنه بعد أحداث المسجد الأقصى المبارك، أعلنت الجمعيات

الاستيطانية عن عدة مخططات هدفها الاستيلاء على منازل المقدسين وتفرغة المدينة من سكانها العرب، ومن بينها حي الشيخ جراح لبناء حزام إسرائيلي يحيط المدينة المقدسة من كافة الاتجاهات. وأوضح الباحث لـ"الحياة الجديدة" أن سلطات الاحتلال تحاول الاستيلاء على المنازل لبناء نحو 650 وحدة استيطانية وكنيس للمستوطنين المتطرفين في هذا الحي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/8/9

23. مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية: استشهاد لاجئ فلسطيني تغديماً بالسجون السورية

دمشق: قالت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، إن اللاجئ الفلسطيني مروان اللبابيدي من أبناء مخيم العائدين في حمص، استشهد أثناء اعتقاله في سجون النظام السوري. وأفادت المجموعة على صفحتها عبر "فيسبوك"، أن اللبابيدي اعتقل من قبل الأمن السوري يوم 2015/4/4، وهو في العقد الثالث من العمر، من أهالي مدينة عكا في فلسطين، مما يرفع عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين استشهدوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري إلى (469). وفي سياق ليس ببعيد، أكد عدد من الناشطين تمكنوا من دخول مخيم السبينة بريف دمشق، في وقت سابق، على أن أكثر من 80% من حارات وبيوت مخيم السبينة مدمرة تدميراً شبه كامل.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2017/8/9

24. الاحتلال يقتحم قرية برام الله لهدم منازل شهداء

اقتحمت قوات إسرائيلية مع جرافات فجر اليوم الخميس قرية دير أبو مشعل (شمال غربي مدينة رام الله بالضفة الغربية)، وبدأت هدم منازل ثلاثة شهداء فلسطينيين، وسط مواجهات مع سكان القرية. وكان الشهداء الثلاثة قُتلوا برصاص قوات الاحتلال في منتصف يونيو/حزيران الماضي قرب باب العامود بالقدس المحتلة، بعد تنفيذهم هجومين منفصلين تطلهما إطلاق نار وطعن أدى إلى مقتل مجندة إسرائيلية.

وقال شهود عيان إن قوات راجلة كبيرة وعشرات المركبات العسكرية معززة بجرافات عسكرية اقتحمت القرية، وسط مواجهات اندلعت عقب تصدي شبان القرية للقوات الإسرائيلية ومحاولة منعهم من الوصول إلى منازل الشهداء الثلاثة.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/8/10

25. مركز "مدى" يستنكر اعتقال صحفيين بالضفة وغزة

طالب المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية (مدى) السلطات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بوقف ملاحقتها للصحفيين والإفراج الفوري عن المعتقلين منهم. واستنكر المركز في بيان اعتقال أجهزة الأمن في الضفة الغربية لخمسة صحفيين الليلة الماضية، واستمرار اعتقال الأجهزة الأمنية في غزة صحفياً منذ شهرين. وطالب مركز مدى السلطات في الضفة وغزة بالكف عن إصاق ما عدها تهماً مسيئة وخطيرة، حيث تتهم السلطات في الجانبين الصحفيين المحتجزين لديهما بتسريب معلومات والتخابر مع جهات خارجية.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/8/9

26. مؤسسات حقوقية: مئات المعتقلين بالقدس خلال تموز/ يوليو الماضي

قالت مؤسسات حقوقية إن سلطات الاحتلال اعتقلت الشهر الماضي مئات الفلسطينيين في القدس المحتلة ومئات آخرين من أنحاء الضفة الغربية. وقال نادي الأسير الفلسطيني ومركز الميزان لحقوق الإنسان ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان وهيئة شؤون الأسرى في تقرير مشترك عن الاعتقال التعسفي في الأراضي المحتلة إن سلطات الاحتلال اعتقلت خلال تموز/ يوليو الماضي 425 فلسطينياً من مدينة القدس. ووفق التقرير، فقد بلغ عدد المعتقلين في جميع مدن الضفة الغربية 880 فلسطينياً، ليصبح عدد المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال نحو 6400 أسير، منهم 62 أسيرة، بينهم عشر فتيات قاصرات، إضافة إلى نحو ثلاثمئة طفل، و450 معتقلاً إدارياً و12 نائباً في المجلس التشريعي. وبشأن أحداث القدس الشهر الماضي والتي ترافقت مع تركيب الاحتلال لبوابات إلكترونية على أبواب المسجد الأقصى ثم اضطراره لإزالتها، قال التقرير إن عمليات الاعتقال شملت جميع فئات المجتمع: الأطفال والنساء والشباب وكبار السن، حيث بلغ عدد الأطفال الذين تعرضوا للاعتقال 65 طفلاً من بينهم فتاتان، إضافة إلى تسعة أطفال دون سن 12 عاماً، ومجموعة من القيادات المقدسية والصحفيين.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/8/9

27. الاحتلال يفرض عدم العودة لسنة لبعض مغادري قطاع غزة

القدس - "الأيام الإلكترونية": قال مركز حقوقي إسرائيلي إن سلطات الاحتلال الإسرائيلية تجبر بعض سكان غزة المُتجهين إلى دول الخارج عبر معبر بيت حانون (إيريز) بالتوقيع على تعهد بعدم العودة للقطاع لمدة سنة داعياً إسرائيل إلى وقف هذا الإجراء فوراً.

الأيام، رام الله، 2017/8/10

28. مستوطنون يحرقون مركبتين في قرية أم صفا

رام الله - "الأيام الإلكترونية": أقدم مستوطنون، أمس، على إحراق مركبتين في قرية أم صفا، شمال غربي رام الله، وخط عبارات عنصرية. وأفادت مصادر محلية بأن مستوطنين أحرقوا مركبتين تعودان لمواطنين في القرية وخطوا عبارات تدعو للانتقام من الفلسطينيين، رداً على عملية نفذها شاب في مستوطنة "حلميش" القريبة من القرية وأسفرت عن مقتل ثلاثة مستوطنين وتوعدوا باقتحام رام الله وقرية كوبر التي خرج منها منفذ العملية. وأشارت إلى أن هذا الاعتداء ما كان ليتم دون تواطؤ قوات الاحتلال، التي كان جنودها متمركزين على مدخل القرية حتى ساعة متأخرة من أول من أمس. ولفنت إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت القرية في الصباح وعالمت الاعتداء، مدعية فتح تحقيق. ويجزم أهالي قرية أم صفا أن عصابات "تدفيع الثمن" هي المسؤولة عن تنفيذ العمل الإرهابي في القرية.

الأيام، رام الله، 2017/8/10

29. شرطة الاحتلال تعتقل أكثر من 200 عامل فلسطيني بحجة عدم حيازة تصاريح

القدس - "الأيام الإلكترونية": اعتقلت شرطة الاحتلال، أمس، 202 فلسطيني في النقب بحجة العمل دون حيازتهم تصاريح دخول إلى إسرائيل. وقالت الشرطة الإسرائيلية إنها نفذت حملة في النقب تركزت في مدينة بئر السبع والضواحي والبلدات العربية هناك، تم خلالها اعتقال 202 فلسطيني يعملون دون تصاريح، إضافة إلى اعتقال 29 شخصاً يحملون الهوية الإسرائيلية بينهم فلسطينيون وإسرائيليون قاموا بتوفير المبيت والعمل والنقل للعمال الفلسطينيين.

وأكدت شرطة الاحتلال أنها ستواصل حملتها ضد الفلسطينيين الذين يعملون دون تصاريح ومساعدتهم، وستنفذ بحقهم إجراءات شديدة تشمل الاعتقال طويل الأمد وفرض غرامات مالية باهظة ومصادرة السيارات وإغلاق المنازل والمصالح التجارية وأماكن العمل حسب قول الشرطة.

الأيام، رام الله، 2017/8/10

30. إصابات في صفوف الفلسطينيين خلال مواجهات مع الاحتلال شمالي رام الله

رام الله: أفادت مصادر طبية فلسطينية، بإصابة عدد من المواطنين الفلسطينيين، صباح يوم الأربعاء، خلال مواجهات، مع قوات الاحتلال في بلدة "كوبر" قضاء رام الله. وذكر "الهلال الأحمر" الفلسطيني، بأن طواقمه قدمت العلاج لتسعة مواطنين فلسطينيين خلال المواجهات التي شهدتها بلدة "كوبر"، بينها سبعة إصابات بالرصاص المطاطي، حيث تم نقل المصابين للمشفى لتلقي العلاج.

قدس برس، 2017/8/9

31. تقرير: قانون لليهود وآخر للفلسطينيين بالقدس

مع الاستيلاء على باقي مدينة القدس عام 1967، أجرى الاحتلال الإسرائيلي إحصاء سكانيا من بيت إلى آخر مع تسجيل الموجودين فعليا داخل بيوتهم في تلك اللحظة الزمنية ومنحهم مكانة "الإقامة الدائمة" دون أن يمنحهم مكانة "الجنسية".

ويقول خبير القانون الدولي والدبلوماسي الفلسطيني السابق حنا عيسى إن النتيجة كانت عدم تسجيل كثيرين من سكان القدس ممن وُلدوا وعاشوا فيها وتاريخ عائلتهم وحياتهم فيها، على أنهم "مقيمين" سواء لأنهم كانوا خارج المدينة في ذلك الوقت أو هربوا من ويلات الحرب ثم عادوا بعد إجراء الإحصاء السكاني، وبالتالي حرم هؤلاء من حقوقهم وصلاتهم العائلية ويعتبرون في عداد "الغائبين". وعن الفرق بين "الجنسية" و"الإقامة الدائمة"، قال عيسى في بيان وصل إلى الجزيرة نت نسخة منه إن مكانة "الجنسية" تمنح الحقوق الاجتماعية والسياسية المشروعة بما في ذلك حق الترشح لعضوية برلمانية في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) والتصويت في الانتخابات العامة إضافة إلى حق الحصول على المخصصات والمنافع الاجتماعية ومن أهمها التأمين الصحي، وبالتالي يستطيع المواطن (حامل الجنسية) العيش في أي مكان في العالم دون أن يفقد حقه في العودة إلى "إسرائيل" في أي وقت يختاره ولا يفقد جنسيته لمغادرته البلاد.

ومن ناحية أخرى - يضيف عيسى - لا يملك "المقيم الدائم" حق ترشيح نفسه للكنيسة أو التصويت في الانتخابات العامة، بل يبقى ملزماً مرة تلو الأخرى بإثبات حقيقة سكنه في القدس أو داخل حدود "إسرائيل" قبل الحصول على أي حق من الحقوق التي تقدمها مؤسسة التأمين الوطني مثل التأمين الصحي، مخصصات أولاد، تقاعد، تعويضات البطالة وغيرها، أو تلقّي خدمات من وزارة الداخلية مثل استصدار بطاقات الهوية، وثائق السفر، تسجيل الزواج والأولاد ووفاء الزوج أو الزوجة وغيرها.

إلزام الإثبات

وأضاف أنه في كل حالة من هذه الحالات يبقى "المقيم الدائم" ملزماً بالإثبات أن مكان سكنه خلال العامين الماضيين كان في القدس ويجب عليه إبراز مستندات مثل ضريبة الأرنونا، الكهرباء، المياه، عقود الإيجار وشهادات الولادة لإثبات أن أولاده وُلدوا في القدس وشهادات مدرسية تؤكد تعلم الأولاد في مدارس بالقدس وغيرها من الوثائق.

وأشار إلى تمييز في القوانين، مبيناً أن "قانون العودة" يُطبّق على اليهود، وقد جرى توسيع تعريف "اليهودي" في سنوات السبعينيات ليشمل أبناء وأحفاده وأقرباءه.

وقال عيسى إن هذا القانون يمنح اليهود حق الهجرة إلى "إسرائيل" والحصول تلقائياً على الجنسية فور وصولهم، وبالعكس ذلك يُطبّق "قانون الدخول إلى إسرائيل" من عام 1952 وأنظّمته من عام 1974 على جميع الآخرين من غير اليهود ومن ضمنهم سكان القدس الشرقية الفلسطينيون بصفتهم مقيمين دائمين في إسرائيل.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/8/9

32. تحذيرات من انهيار القطاع الصحي في غزة

غزة - فتحي صبح: كشفت وقائع ومعلومات وإحصاءات عرضها أطباء وحقوقيون في قطاع غزة أن الوضع في القطاع قد ينهار تماماً في حال تمت إحالة مئات الأطباء والمرضى إلى التقاعد المبكر.

وحذر الأطباء والحقوقيون من انهيار القطاع الصحي برمته في حال أقدمت السلطة الفلسطينية على إحالة مئات الموظفين في وزارة الصحة في قطاع غزة إلى التقاعد القسري، ووصفوا ذلك بأنه «جريمة».

وقال الوكيل المساعد لوزارة الصحة التي تديرها حركة «حماس» في القطاع مدحت محيسن، خلال ورشة عمل نظمتها الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان في مدينة غزة أمس حول «واقع الحق

في الصحة لمواطني قطاع غزة»، إن السلطة الفلسطينية ارتكبت «سلسلة متكاملة من الجرائم في حق قطاع غزة والقطاع الصحي على وجه الخصوص».

ووصف محيسن قرار السلطة المرتقب إحالة حوالي 3696 موظفاً في وزارة الصحة على التقاعد بأنه «إبادة جماعية في حق المواطنين في القطاع»، واعتبر أن «هذه الجريمة تُضاف إلى جرائم أخرى اتخذتها السلطة الفلسطينية، بينها نقص (تقليص) المستهلكات الطبية والوقود والأدوية ووقف التحويلات العلاجية».

ومن المتوقع أن تُحيل السلطة إلى التقاعد المبكر مع نهاية الشهر الجاري 942 طبيباً، و390 طبيباً إختصاصياً، و821 ممرضاً.

وحذر ممثل منظمة الصحة العالمية في قطاع غزة الدكتور محمود ضاهر من «تداعيات تفاقم الوضع الصحي في القطاع نتيجة الحصار الإسرائيلي واستمرار حال الانقسام الفلسطيني».

وأبدى ضاهر استعداد منظمة الصحة العالمية «للتعاون مع منظمات المجتمع المدني لتقديم دعم أكبر للقطاع الصحي في القطاع، وتوفير وقود للمشافي، وسد النقص الحاد في المستهلكات والأدوية التي وصل العجز فيها خلال الشهر الماضي إلى 36%».

وشدد مسؤول القطاع الصحي في شبكة المنظمات الأهلية في القطاع الدكتور عائد ياغي على «حق المواطنين في غزة الحصول على العلاج كفلته القوانين والأعراف الدولية كافة، وكذلك القانون الفلسطيني».

وأشار ياغي إلى «وجود انخفاض كبير في عدد الحالات التي تُحول للعلاج في الخارج في مستشفيات الضفة الغربية والقدس المحتلة»، محذراً في الوقت ذاته من تداعيات قرار عباس إحالة آلاف موظفي الصحة إلى التقاعد الإجباري.

الحياة، لندن، 2017/8/10

33. مجلس النواب الأردني: عدم إيجاد حل للقضية الفلسطينية سبب ما يجري في المنطقة

عمان - "بترا": أكد رئيس مجلس النواب المهندس عاطف الطراونة أن كل ما يجري في المنطقة هو نتيجة عدم إيجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية.

وأوضح الطراونة لدى استقباله يوم الأربعاء 2017/8/9، السفير التركي في عمان مراد كراكو، أن التشريعات العنصرية الإسرائيلية، والتي بلغت 156 قانوناً ومشروعاً إذ تم إقرار 25 منها بالقراءة النهائية، تستهدف الفلسطينيين والقدس والأسرى والمتضامنين الأجانب والمنظمات الحقوقية، وشرعة

الاحتلال، وإلغاء حق الشعب الفلسطيني في وطنه وتفرض عقوبات إضافية قاسية على الفلسطينيين، مخالفة للقوانين والمعاهدات الدولية.

وأكد أن تلك القوانين والمشروعات تستهدف الفلسطينيين والقدس والأسرى والمتضامنين الأجانب والمنظمات الحقوقية، وشرعنة الاحتلال، وإلغاء حق الشعب الفلسطيني في وطنه وتفرض عقوبات إضافية قاسية على الفلسطينيين، مخالفة للقوانين والمعاهدات الدولية.

الدستور، عمان، 2017/8/10

34. الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية تسير قافلة مساعدات للضفة الغربية

عمان - "بترا": سيرت الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية يوم الأربعاء 2017/8/9، قافلة مساعدات إنسانية إلى الأشقاء في الضفة الغربية بالتعاون مع القوات المسلحة الأردنية. وقال أمين عام الهيئة أيمن المفلح إن هذه القافلة تتكون من ثلاث شاحنات محملة بـ 2000 طرد غذائي مقدمة من الهيئة الخيرية، وسيتم تسليمها إلى مؤسسة محمود عباس الخيرية في رام الله ليتم توزيعها على الأسر الفلسطينية المحتاجة في الضفة الغربية.

السبيل، عمان، 2017/8/9

35. سوار الذهب: حماس حركة تحرر وطني مدعومة من كل أحرار العالم واتهامها بالإرهاب خطأ

الخرطوم: أعرب الرئيس السوداني السابق سوار الذهب عن أسفه لاستمرار حصار قطر، واعتبر ذلك علامة على استمرار الضعف العربي.

وانتقد سوار الذهب في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، يوم الأربعاء، مسعى أطراف خليجية لوصف حركة حماس بـ "الإرهاب"، وقال: "من قال بأن حماس حركة إرهابية مخطئ تماماً، فحماس حركة تحرر وطني مدعومة من كل أحرار العالم".

وذكر بموقف قطر الداعم لفلسطين وبالزيارة التاريخية التي أداها أمير قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لقطاع غزة برفقة الشيخة موزا بنت ناصر المسند على رأس وفد قطري رفيع إلى قطاع غزة، وبما تبذله قطر لدعم غزة في مواجهة الحصار.

وأشار سوار الذهب إلى أن كل الاتهامات التي وجهتها الدول المحاصرة لدولة قطر سقطت جميعها، وقال: "لقد سقطت الاتهامات التي تم توجيهها لقطر بعد إعلان الدوحة براءتها منها بشكل كامل، وأعتقد أن قطر لا تستحق هذا الحصار أصلاً".

قدس برس، 2017/8/9

36. عدن تحيي ذكرى رحيل محمود درويش

الأناضول: أحييت مدينة عدن، العاصمة اليمنية المؤقتة (جنوب)، يوم الأربعاء، الذكرى التاسعة لرحيل الشاعر الفلسطيني محمود درويش بفعالية ثقافية حملت عنوان "في حضرة الغياب". وشملت الفعالية، التي أقامتها منظمات ثقافية غير حكومية، عدداً من الكلمات، وإلقاء قصائد لشعراء يمينيين، بالإضافة إلى معرض للفنون التشكيلية خصص لمحمود درويش. كما ألقى أبو بكر الحامد، أستاذ الأدب الإنجليزي بجامعة عدن (حكومية)، عدة قصائد للشاعر الراحل. وأقيمت الفعالية بقاعة سليمان العيسى في كلية التربية جامعة عدن، وتخللها مقطوعات غنائية متنوعة.

القدس العربي، لندن، 2017/8/10

37. مسؤول أمريكي: ضغوط إسرائيلية على ترامب لدعم "إسرائيل" للقيام بعملية عسكرية ضد "حزب الله"

نقلت شخصية بارزة عائدة من الولايات المتحدة، عن مسؤول أميركي رفيع المستوى قوله إن الرئيس دونالد ترامب وفريقه في الأمن القومي، يواجهان ضغوطاً غير مسبوقة، من جانب مؤيدين لتغطية إسرائيل ودعمها للقيام بعملية عسكرية واسعة ضد حزب الله في لبنان وسوريا إذا تطلب الأمر. وأضافت الشخصية البارزة إن حجم الضغوط يتجاوز كل المرحلة السابقة، ولا سيما أن في واشنطن من يجزم بأن إسرائيل لن تكون قادرة على المغامرة بخطوة عسكرية من دون موافقة أميركية واضحة، لأن للحرب تداعيات تتجاوز حزب الله لتشمل إيران وروسيا وربما أطرافاً أخرى في المنطقة. ووضحت ان الولايات المتحدة الأميركية لم تعد تسمح لأحد من حلفائها بالقيام بعمل يسبب خطراً على الآلاف من جنودها المنتشرين في العراق والمئات منهم في سوريا.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2017/8/9

38. معاريف: فعاليات معادية لـ"إسرائيل" بجنوب أفريقيا

قال مراسل صحيفة معاريف الإسرائيلية يانير كوزين إن الحزب الحاكم في جنوب أفريقيا قرر مقاطعة أعضاء بالكنيست الإسرائيلي سيزورون جوهانسبرغ بعد أيام. وأضاف أن الهدف الأساسي من الزيارة البرلمانية الإسرائيلية هو الالتقاء بزعماء اليهود في جنوب أفريقيا الذين يقدر عددهم بـ 65 ألف يهودي، ولديهم علاقات وثيقة مع دولة إسرائيل، كما أن الزيارة تكتسب بعداً سياسياً واضحاً، رغم الفتور الذي سيواجه به الحزب الحاكم بجنوب أفريقيا البرلمانيين الإسرائيليين، حيث سيلتقي الوفد الإسرائيلي بعدد من أعضاء وقادة أحزاب المعارضة فقط.

وكشفت الصحيفة النقاب عن أن منظمة اتحاد العمال في جنوب أفريقيا المعروفة باسم كوستاو، وهي الرابطة النقابية الكبرى في تلك الدولة، وزعت عريضة على جميع أعضاء البرلمان، حذرتهم فيها من اللقاء بأعضاء الكنيست الإسرائيليين، لأنهم يشبهون ممثلي نظام الأبارتهايد الذي ساد هناك في سنوات الثمانينيات، ومن يلتق بهم فسيحاسبه التاريخ.

عضو الكنيست نحمان شاي من حزب المعسكر الصهيوني الذي سيتأسس الوفد البرلماني الإسرائيلي إلى جنوب أفريقيا قال إن الوفد أجرى مشاورات كثيفة مع وزارة الخارجية الإسرائيلية والكنيست، واتخذ قراراً نهائياً بالاستمرار في الزيارة، بسبب الرغبة بلقاء الجالية اليهودية هناك، وأهمية استمرار العلاقة بين الدولتين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/9

39. تظاهرة جنوب السويد المناهضة لـ"إسرائيل"

ذكرت صحيفة معاريف في تقرير لها أن مظاهرة كبيرة شهدتها مدينة هيلسينغبورغ جنوب السويد بدعوة من منظمة مناصرة للفلسطينيين، قالت الصحيفة إنه قد أطلقت فيها "شعارات معادية للسامية وضد اليهود".

ونقلت الصحيفة عن جوزفين تورال الناطقة باسم الجالية اليهودية في شمال غرب السويد أن هناك عناصر متزايدة مقلقة وجدية تلجأ لإطلاق أوصاف معادية للسامية وتتهجم على اليهود. وذكر المركز الفلسطيني السويدي أن الشعارات التي شهدتها المظاهرة وجهت ضد إسرائيل وليس ضد اليهود، رغم أن اليافطات التي عممت عبر شبكات التواصل أظهرت صوراً لجنود إسرائيليين متعطشين للدماء.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/9

40. مبعوث صباح الأحمد في الدوحة.. وواشنطن تجدد دعمها وساطة الكويت

عواصم - وكالات - لليوم الثالث على التوالي، واصل الوسيط الكويتي، أمس، حراكه المكوكي باتجاه عواصم الدول المعنية بالأزمة، مع زيارة مبعوث أمير البلاد الدوحة، تزامناً مع زيارة للمبعوثين الأميركيين الموفدين من وزير الخارجية ريكس تيلرسون إلى المنطقة.

وفي هذا السياق، قام مبعوث الأمير الشيخ صباح الأحمد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح خالد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الإعلام بالوكالة الشيخ محمد العبدالله، ظهر أمس، بتسليم رسالة خطية من سموه إلى أخيه أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل

ثاني، «تضمنت آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك».

وتأتي زيارة مبعوث الأمير إلى الدوحة، بعد زيارات مماثلة إلى كل من السعودية ومصر وسلطنة عُمان والإمارات والبحرين، يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين، في إطار الجهود الكويتية الرامية لتهيئة الأرضية لحوار مباشر بين السعودية والإمارات والبحرين ومصر من جهة وقطر من جهة ثانية. وفي الدوحة أيضاً، استقبل أمير قطر، أمس، وفداً أميركياً ضم نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى تيم لنديكنغ، والجنرال المتقاعد أنتوني زيني، اللذين كانا بدأ، مساء الاثنين الماضي، من الكويت، جولة إقليمية تهدف إلى مساندة جهود الوساطة الكويتية الرامية لحل الأزمة. بدوره، التقى وزير الخارجية الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، المبعوثين الأميركيين وبحث معهما في «تطورات الأزمة الخليجية» والإجراءات التي تم اتخاذها من قبل دول المقاطعة تجاه قطر.

وذكرت وكالة الأنباء القطرية أن وزير الخارجية جدد دعم بلاده «التام للوساطة الكويتية الداعية للحوار».

وأفادت معلومات أن المسؤولين الأميركيين زارا جدة أول من أمس بعد زيارتهما الكويت. وقال مصدر خليجي إن موفدي تيلرسون يسعيان لبحث خريطة طريق أعدها الوزير الأميركي، وتضع في الاعتبار المبادئ الستة التي حددتها الدول الأربع لتسوية الأزمة، ومنها مكافحة الإرهاب وتمويله.

الراي، الكويت، 2017/8/10

41. الإمارات والسعودية والبحرين: الأجواء السيادية ما تزال مغلقة أمام الطائرات القطرية

أبوظبي وعواصم - «الخليج» و(وكالات): قالت الهيئة العامة للطيران المدني في الإمارات العربية المتحدة، إن ما تم نشره وتداوله من أخبار بشأن فتح الأجواء السيادية أمام الطائرات القطرية غير صحيح ومخالف للواقع، وكذلك لما تم الاتفاق عليه مع المنظمة الدولية للطيران المدني.

وأضافت في بيان أمس: «الأجواء السيادية للدولة ما زالت مغلقة أمام تلك الطائرات، وأن ما سمح به هو استخدام الطائرات القطرية لممرات طوارئ تقع فوق المياه الدولية (أعالي البحار)، وهو ما أعلنت عنه الدولة الشهر الماضي».

كما أكدت الهيئة العامة للطيران المدني السعودية، استمرار إجراءات المقاطعة، ومنها عدم السماح للطائرات المسجلة في دولة قطر باستخدام مطارات المملكة وعبور مجالها الجوي.

وذكرت الهيئة أن الدول المقاطعة خصصت عدداً من الطرق الجوية فوق أعالي البحار، تقع ضمن مسؤوليتها للاستخدام من قبل الطائرات المسجلة بدولة قطر .
وبدورها قالت شؤون الطيران المدني بوزارة المواصلات والاتصالات البحرينية، إن ما تم نشره وتداوله من أخبار بخصوص قيام البحرين بفتح مجالها الجوي للخطوط القطرية مخالف للواقع.
الخليج، الشارقة، 2017/8/10

42. قرقاش: ارتجاع قطر حل الأزمة من بعيد لن يجدي نفعا

رأى وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، أنور قرقاش، إن ارتجاع قطر إيجاد حل للأزمة عبر "الضغط من البعيد" - على حد تعبيره - لن يجدي نفعا.
جاء ذلك في سلسلة من التغريدات لقرقاش على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي، "تويتر"، حيث قال "المنطقي أن تتعامل قطر مع هواجس وقلق الدول الأربع بشأن دعمها لملف التطرف والإرهاب ولا تكتفي بهواجس واشنطن والعواصم الغربية، أزمة قطر مع عالمها".
السياسة، الكويت، 2017/8/9

43. "وول ستريت": القيادة السعودية منقسمة حول كيفية التعامل مع قطر

لندن: في تقرير يشير إلى العلاقة المتينة بين ولي العهد السعودي محمد بن سلمان وولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد، نشرت صحيفة «وول ستريت»، تفاصيل عن هذه العلاقة التي بدأت قبل عام ونصف العام برحلة تخييم وصيد في صحراء السعودية، لها تأثير كبير في المنطقة وفي الولايات المتحدة.
وأكد التقرير أن ابن سلمان وابن زايد لم يكونا، قبل قضائهما ليلة كاملة من التخييم والصيد بالصقور في صحراء السعودية الواسعة ويرفقتهما قليل من أفراد الحاشية وصقور مدربة جيداً، على معرفة ببعضهما إلا في حدود دنيا.
وشبهت الصحيفة رحلة التخييم بالجولات الرئاسية بملاعب الغولف التي يقوم بها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من وقت لآخر، وقالت إنها كانت نقطة التحول إلى علاقة «الصدافة المزدهرة» بينهما.
وعزت الصحيفة التحولات بالسياسة الداخلية بالسعودية وعلاقتها الخارجية خاصة بدولة قطر إلى العلاقة بين الرجلين، وقالت إن السعودية «شديدة المحافظة» تقوم حالياً بتغيير سياساتها لتقترب من السياسات «الأكثر ليبرالية» لدولة الإمارات بالمجال الاجتماعي والأكثر تنوعاً بالمجال الاقتصادي.

وأضافت أن علاقة ابن زايد بـابن سلمان تلعب دوراً مركزياً في التحوّل السعودي، مشيرة إلى أن القيادة السعودية تقوم حالياً باتخاذ خطوات «أكثر جرأة» لكبح «التطرف الديني» بالداخل والخارج. ونسبت إلى المستشار الخبير بشؤون الخليج بكلية كنفز في لندن أندرياس كريغ قوله إن ابن زايد وابن سلمان هما اللذان خلقا الأزمة مع قطر، وإنه وحتى قبل فترة قصيرة كانت علاقة ابن سلمان جيدة بأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني «لكن ولأن دولة الإمارات ودولة قطر على تباين كامل» كان على ابن سلمان أن يختار إحدى الدولتين.

ونسبت الصحيفة إلى مصادر عديدة مقربة من البلاط الملكي بالسعودية قولها إن قيادة السعودية منقسمة حول كيفية التعامل مع قطر، مضيفة أن المسؤولين السعوديين والإماراتيين يقولون إن القرار حول الدوحة تتخذه الدولتان معاً.

وقالت إن حصار قطر جعل واشنطن لاعبا رئيسياً في مساعي فض النزاع نظراً إلى وجود قاعدة عسكرية لها بقطر تُعتبر الأكبر بالشرق الأوسط، وتستخدمها المقاتلات التي تحارب تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا.

وأوضحت الصحيفة أن الإمارات ترى أن السعودية «معتدلة» ومستقرة تمثل أولوية قصوى لأبو ظبي نظراً إلى أن المملكة مهد الإسلام. ونسبت إلى مسؤول إماراتي كبير قوله إن السعودية ومصر هما مركزا الجذب للإسلام، وإذا لم تكونا معتدلتين فإن «الأفكار المتطرفة» ستختطف الإسلام و«لحماية الإسلام لا بد من نجاح السعودية ومصر».

كذلك ترى قيادة أبو ظبي أن ابن سلمان هو أفضل الشخصيات التي يمكن المراهنة عليها لاستقرار الوضع بالسعودية، وقد بذلت الإمارات جهوداً كبيرة لإقناع واشنطن بالوقوف وراءه. وتطرقت الصحيفة إلى ما سمته سعي ابن سلمان لإصلاح الاقتصاد السعودي وإنهاء اعتماده على النفط و«انفتاح» المجتمع السعودي، ونظرته للإمارات كدليل في قضايا تتراوح بين كيفية تطوير صناعة دفاعية وطنية إلى إصلاح صندوق ثروتها السيادية، ورغبته حالياً في تطوير النشاط السياحي بالبلاد.

القدس العربي، لندن، 2017/8/10

44. قطر تعفي مواطني 80 دولة من تأشيرة الدخول لتنشيط السياحة والنقل الجوي

الدوحة - عمرو الأبوز: يبدو أن قطر التي دخلت الشهر الثالث لحصار تفرضه ثلاث دول خليجية ومصر، قد وجدت في الأوضاع الراهنة فرصة سانحة للتوسع في قطاع السياحة، في إطار استراتيجية جديدة تستهدف جذب ملايين الوافدين الجدد، ما يشكل تحدياً جديداً لا يخلو من فوائد

كبرى، على رأسها تنويع الدخل المحلي. وأعلنت كل من وزارة الداخلية القطرية والهيئة العامة للسياحة والخطوط الجوية القطرية أن قطر سوف تسمح لمواطني 80 دولة بالدخول إلى أراضيها دون الحاجة لتأشيرة دخول، وذلك اعتباراً من الأربعاء.

العربي الجديد، لندن، 2017/8/10

45. اتفاق شفهي تركي - قطري لنقل البضائع إلى الدوحة عبر إيران

الأناضول - العربي الجديد: قال وزير الاقتصاد التركي، نهاد زيبكجي، إن بلاده وقطر وبالاتفاق مع إيران، توصلت إلى اتفاق شفهي بشأن نقل البضائع من تركيا إلى قطر عبر إيران. وأوضح زيبكجي، في تصريحات للصحافيين بأنقرة اليوم، أنه التقى نظيره القطري، وتوصلا إلى اتفاق شفهي بخصوص نقل البضائع بالشاحنات براً من تركيا إلى الموانئ الإيرانية، ومن ثم نقل الشاحنات عبر السفن إلى قطر. وأضاف الوزير أنه تم التوصل إلى اتفاق شفهي مع الطرف الإيراني أيضاً بهذا الخصوص، وأنه من المتوقع تحويل الاتفاق الشفهي إلى نص مكتوب، خلال الأيام المقبلة.

العربي الجديد، لندن، 2017/8/9

46. صفقة القرن... و"الفنكوش"

أنور رجب

"صفقة القرن" هو المصطلح الذي شاع في وصف رؤية الرئيس الاميركي دونالد ترامب لتسوية القضية الفلسطينية باعتبارها "قضية القرن"، وأخذ هذا المصطلح مكانه في خطابات وتصريحات العديد من رؤساء دول المنطقة، كما احتل مساحة كبيرة في الأوساط السياسية والإعلامية، وكل ذلك جاء في سياق المحاولات لفهم طبيعة ومعنى ومغزى هذا المصطلح، بيد أن النتيجة التي يمكن الخلوص إليها أن جميع تلك المحاولات فشلت في أن تخرج برؤية واضحة وجامعة لماهية "صفقة القرن" والأركان القائمة عليها، أو على أقل تقدير ملامحها، والسقف الممكن أن تصل إليه، وكان من البديهي وفي ظل حالة الغموض الذي يكتنف هذه الصفقة أن تكون الآراء والتحليلات الناتجة عن نقاشها مختلفة ومتباينة ومتعارضة في أحيان كثيرة تبعاً للتفسير الذي يعتمده الطرف صاحب المصلحة في هذه الصفقة. فقد جاء ترحيب القيادة الفلسطينية ودعمها لصفقة القرن انطلاقاً من تأييدها وتفاعلها مع أي مجهود من شأنه أن يفضي إلى تحقيق تسوية للقضية الفلسطينية وفق الرؤية الفلسطينية، لا سيما وأن الدور الاميركي هو الراعي الرئيسي لعملية السلام، بالإضافة إلى أن

مفهوم الصفقة يعني إيجاد حل جذري للصراع القائم، خاصة وأن الرئيس ترامب عبّر في أكثر من مناسبة أنه يود أن تنجح إدارته في التوصل إلى اتفاق سلام في الشرق الأوسط، ليس هذا وحسب وإنما أراد أن يكون هو الشخص الذي يحقق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، على اعتبار أن هذا سيكون إنجازاً عظيماً يحفظ في سجله، الأمر الذي أعطى انطباعاً بجديته، وربما هذا ما يفسر ترحيب العديد من الزعماء العرب بصفقة القرن، واستعدادهم للتعاون لتحقيقها وفي مقدمتهم الرئيس السيسي والعاقل الأردني الملك عبد الله.

سيناريوهات واجتهادات عديدة ظهرت حول ملامح وبنود هذه الصفقة، منها ما هو متشائم يميل لنظرية المؤامرة في تفسيره لها مستنداً إلى الدعم والتأييد الغير مسبوقين من قبل الرئيس الاميركي وفريقه لإسرائيل وأحياناً لغرض في نفس يعقوب، ومنها ما هو متفائل من باب "تفاءلوا بالخير تجدوه"، أو منطلقاً من قناعة بأنه لا يمكن فرض حلول على الشعب الفلسطيني وقيادته. وزاد من حالة الغموض والارتباك غياب رؤية "حل الدولتين" من خطاب الرئيس ترامب وتصريحات مستشاريه ومبعوثيه المكلفين بملف عملية السلام، معتبرين أن حل الدولتين ليست هي الصيغة الوحيدة التي من شأنها أن تضمن تقرير المصير للفلسطينيين، وفي الوقت ذاته الأمن والسلام للإسرائيليين، بينما تحظى هذه الرؤية بإجماع دولي بما فيه إجماع رؤساء الولايات المتحدة السابقين، باعتبارها الوصفة النموذجية لتحقيق السلام في المنطقة.

الآن وبعد مضي نصف عام على تنصيبه رئيساً للولايات المتحدة، وبعد تشكيل فريقه المكلف بعملية السلام في المنطقة، وقيام هذا الفريق بعقد لقاءات مكثفة مع زعماء المنطقة ومستشاريهم من ذوي العلاقة، والقيام بجولات مكوكية بين الفلسطينيين والإسرائيليين والاستماع لأرائهم ومواقفهم وأفكارهم حول الحلول التي يرون أنها تصلح لتشكل الأساس الذي يمكن أن تقوم عليه صفقة القرن، اتضح أن الرؤية الأميركية منحازة للموقف الإسرائيلي وتتماهى معه، خاصة بعد أن تبين أن ما يحمله مستشار ترامب وصهره جاريد كوشنير المكلف كوسيط لعملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ومبعوثه لعملية السلام جيسون غرينبلات للقيادة الفلسطينية لا يتعدى مقترحات حول تحسين الوضع الاقتصادي في الضفة الغربية، وتحسين شروط الحياة اليومية للفلسطينيين، وتفاصيل صغيرة لا تُذكر إذا ما تم وضعها في الإطار السياسي الشامل، وما تنتظره القيادة الفلسطينية من حراك جاد وحقيقي في عملية السلام يكفل ويضمن ويقود إلى تحقيق إقامة الدولة الفلسطينية كاملة السيادة على حدود 67 وعاصمتها القدس الشرقية، التي أكد عليها الرئيس أبو مازن في لقائه مع الرئيس ترامب سواء في واشنطن أو في بيت لحم، وكذلك لمبعوثيه كوشنير وجرينبلات، وهو ما يمكن اعتباره التعريف والوصف والفهم الفلسطيني لمصطلح "صفقة القرن"، ويحمل تأكيد الرئيس في كل خطابه لهذا

الموقف رسائل شديدة الوضوح بأن هذا سقفنا والحد الأدنى لما يمكن أن نقبل به، ليس هذا وحسب فقد جاءت قرارات الرئيس أبو مازن الأخيرة التي تزامنت مع معركة الأقصى كرسالة أكثر صرامة وحرماً ليس لإسرائيل وحسب، وإنما للولايات المتحدة أيضاً لإعادة النظر في سياساتها وخياراتها فيما يتعلق بالعملية السلمية، والأسس التي يمكن أن تقوم عليها "صفقة القرن" في حال كانت حقيقية. "صفقة القرن" وما اكبها من تفاعل واسع من جهات رسمية بمختلف مستوياتها، وما حظيت به من اهتمام في الأوساط الإعلامية والبحثية من جهة، والطريقة التي تدير بها الإدارة الأمريكية العملية السياسية بين الفلسطينيين والإسرائيليين (جوهر صفقة القرن) من جهة أخرى، تذكرنا بفيلم "واحدة بواحدة" للفنان المصري عادل إمام، حين جسد شخصية رجل إعلانات، واستخدم مصطلح "الفنكوش" لسلعة وهمية لا أصل ولا وجود لها لا على أرض الواقع ولا في خيال صاحبها، وبدأ بحملة إعلامية ضخمة للترويج لهذه السلعة، فذاع صيتها، وأصبحت إعلاناتها ضيف دائم على شاشات التلفزيون والصحف، وتهافتت الشركات لتحصل على نصيبها من السلعة قبل أن تنتفذ من السوق، وحين بدأ البعض يتحدث حول "الفنكوش" بأنه مجرد كذبة قائمة على خداع وتضليل الناس وبيع الوهم، اضطر صاحب "الفنكوش" أن يخترع سلعة بئسة لا تتناسب مع الحد الأدنى من الضجة التي أثيرت حول سلعته الوهمية. ومن الواضح وفي ظل المعطيات القائمة أننا أمام "فنكوش" من نوع آخر، من حيث القضية ومن حيث اللاعبين وأدوارهم، ومن حيث حجم الوهم والخداع الذي تسعى إدارة ترامب لترويجيه، وتسويق سلعة بئسة اسمها "صفقة القرن" ولكن بأثمان باهظة، وربما نجد في إجابة جاريد كوشنير حين سُئل من قبل مجموعة من المتدربين في الكونغرس عن كيفية إدارة المفاوضات في المستقبل بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، واحتمالات نجاحه بالتوسط للوصول إلى اتفاق سلام بين الطرفين، ورده "لا اعلم... سنقوم بكل ما في وسعنا مع الأطراف من أجل التوصل لحل هذا النزاع"، ما يشير إلى أننا فعلاً أمام "فنكوش" اسمه صفقة القرن.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/8/10

47. الأقصى.. معركة التحليلات والسرديات

صالح عبد الجواد

ينتقد المقال مصطلحات مستخدمة في السرديات الفلسطينية المتعلقة بموضوع الأقصى؛ وكذلك المعنى الوظيفي القريب والبعيد التي تستبطنها هذه المصطلحات المستخدمة، والمستعارة أحياناً (بدون وعي) من السردية الصهيونية. كما وتشكل هذه المداخلة تنبيهاً لأهمية المصطلح ودوره في

التأثير بالوعي السياسي، والثقافة السياسية، إذ يتعلق الأمر بتغيير "محتمل" في صور الذاكرة والهوية الجماعية والأصول التاريخية والجغرافيا السياسية والديموغرافية.

لا تتفكّ السردية العربية تفاجئنا بتبني بعض مصطلحات السردية الصهيونية ومضامينها، مثل استخدام باحثين أو مؤرخين عرب، كثيرين، مصطلح الضربة الاستباقية، عند الحديث عن العدوان الإسرائيلي على مصر عام 1967، وكأن مصر عندما حشدت قواتها في سيناء كانت تنوي مهاجمة إسرائيل، فقامت إسرائيل دفاعاً عن نفسها بإجهاض الهجوم في ضربة وقائية استباقية، أو تبني هؤلاء الباحثين والمؤرخين صورة "الضحية السلبية" للفلسطينيين خلال أحداث النكبة (أي الضحية التي تستسلم وتهرب من دون مقاومة)، وهو ما يعني ضمناً عدم تمسك الفلسطيني وتعلقه بأرضه، على الرغم من أن النكبة هي بالتأكيد قصة بطولة أيضاً.

أحد الأمثلة على تبني مصطلحات السردية الصهيونية في الحالة المتعلقة بالحرم القدسي الشريف، يبدو في استخدام المحللين والمؤرخين العرب تعبير "تغيير الوضع القائم" (status quo)، في إشارة إلى الإجراءات الإسرائيلية التي تهدف، تدريجياً، إلى فرض السيادة الإسرائيلية على الحرم الشريف فعلياً، من خلال سياسة المراحل التي برعت فيها الحركة الصهيونية.

يستند تبني هذا المصطلح الصهيوني إلى وقوع الطرف العربي في شرك قصور أخرى أشدّ فداحةً، هي: التعامل بشأن المخاوف من فرض السيادة الإسرائيلية على الحرم الشريف على نحو منفصل عن عملية تهويد القدس الشرقية بالتدرّج؛ إذ تعمل سلطات الاحتلال على تغيير التركيبة السكانية ومعالم المشهد والتسميات وطمس الهوية والثقافة العربية والتاريخ، لمصلحة الوجود اليهودي. فما يجري في الأقصى إنما يأتي في سياق "أسرلة" القدس، وكامل أرض فلسطين وتهويدها، وليس العكس. وإذا يصب اختزال معركة القدس في الحرم الشريف،

"هناك خطأ في اختزال الصراع العربي الإسرائيلي في معركة دينية فقط" وتجاهل ما يجري في أحياء القدس من معاناة وظلم وقهر وحصار في ظل سياسة الأسرلة والتهويد، مباشرةً في مصلحة إسرائيل. ومعلوم أن قرار عزل القدس عن الضفة الغربية في العام 1993 تم تنفيذه على مراحل، وعلى نحو كامل في العام 2002، وهو أساساً واحد من أشكال الحصار الاقتصادي على القدس. كما أن هذا الاختزال للمعركة في حدود الحرم الشريف (144 دونماً) لا يتماشى أيضاً مع العقيدة الإسلامية؛ فالقرآن الكريم أوضح، بالنص الصريح، أن القداسة والبركة تشملان ما هو حول المسجد الأقصى (الذي باركنا حوله)، كما أن الرسول صلى الله عليه وسلم أكد توسيع فكرة المباركة، لتتجاوز الأقصى إلى "بيت المقدس وأكناف بيت المقدس". صحيح أن حدود هذا المجال القداسي غير متفق عليها،

ولا يوجد حولها إجماع بين علماء المسلمين أو المؤرخين، لكن الفكرة يجب أن تؤخذ في الاعتبار والحسبان.

وهناك خطأ يتحمل مسؤوليتهما بالذات المؤرخون الفلسطينيون، لأنهم، من بين المؤرخين العرب، الذين يعيشون على الأرض. أولهما حديثهم عن محاولة "تغيير للوضع القائم" منذ ثلاثة عقود فقط، (أي منذ منتصف الثمانينيات)، غافلين عن أنه، منذ اللحظة الأولى التي سقطت فيها القدس عام 1967، لم تتوقف محاولات التهويد والأسرلة لحظة واحدة. وثانيهما تبنّيهم وترديدهم عبارة استخدمها المحللون الإسرائيليون، وهي "التقاسم الفعلي الزماني والمكاني للحرم الشريف على غرار ما يجري للحرم الإبراهيمي في الخليل". ليس هناك مجال للتقاسم، ولا حلول وسط في نظام استيطاني إحلالي، طبيعته واسمه، يدلان على ذلك. منحهم قرار التقسيم أكثر من نصف الأرض، هم الطارئون والأقلية، وترك لنا، نحن أهل البلاد والأغلبية، أقل من نصفها، ولم يرضوا. واليوم "تستجديهم" على خمس الأرض فقط، ولم يرضوا ولن يرضوا. لا تقاسم حتى في الأسماء، إسرائيل فوق فلسطين، ويروشلايم فوق القدس. والأقصى إن لم يُدحروا، فمصيره محتوم.

ولهذا أعود إلى النقطة السابقة، وأطرح سؤالاً على كتابنا: هل زاروا، ولو مرة، الحرم الإبراهيمي في الخليل بعد عام 1994؟ لو فعلوا، لعرفوا أنه ما من تقاسم حقيقي في الحرم الإبراهيمي؛ فخلف هذا "التقاسم الزماني والمكاني" واقع آخر، فيه طرف مهيمن وطرف

"تحويل الخطاب العربي إلى خطاب حقوق ومقاومة كفيل بتماهي أي إنسان في هذا الكون لا يقبل القهر والظلم مع الفلسطيني وقضيته" مكسور الجناح. البلدة القديمة من الخليل، ممر المصلين إلى الحرم، يعيش من تبقى من أهلها كل يوم وكل ليلة مسلسل الإذلال والمضايقات والعذاب لتفريغ البلدة منهم. وفي داخل الحرم جنود يرطنون بالعبرية، في أيديهم بنادق جاهزة وتوّاقة إلى إطلاق الرصاص. من يصلي هناك، ولو مرة، يفهم لغة الجسد: فلسطيني مهياً لأداء دور الضحية، ويهودي مهياً لأداء دور الجلاد. ثم من قال إن التقاسم الزماني والمكاني هو نهاية المطاف؟ فكل ما يجري جزء من خطوة مرحلية على طريق الهدف النهائي: تدمير المسجد الأقصى وبناء الهيكل الثالث. وما العائق الوحيد الآن إلا عدم توفر الظروف الإقليمية والدولية لتمثل هذه الخطوة. أما من حيث المبدأ، فإن أغلبية الإسرائيليين، كما تفيد معظم الاستطلاعات، مرحّبون بهذه الخطوة.

الخطأ السابقان في وصف ما يجري على أرض الواقع ناجمان عن الاعتماد على المصادر والدراسات الصهيونية، والتأثر بالإعلام الغربي، إلى درجة مغالطة النفس ما تراه يُبنى من وقائع استعمارية جديدة أمام عينيها. وهنا؛ تُحلي الملاحظة والذاكرة وحسن المنطق (وهي أهم أدوات

الباحث والمؤرخ) الميدان، بسبب عقدة النقص والافتتان بالمستعمر، على الرغم من الأنا النرجسية، وقصور البحث الجدي العميق، تحت سطوة الاستسهال والتكرار في ما يُذاع ويُكتب. هناك، أيضاً، تصوير ما يجري في القدس كأن المستهدف من السياسات الإسرائيلية هم المسلمون وحدهم من دون المسيحيين؛ والمسلمون الفلسطينيون من دون جميع المسلمين. ختاماً؛ هناك خطأ كذلك في اختزال الصراع العربي الإسرائيلي في معركة دينية فقط، كأن الصراع كله ليس إلا معركة دفاع عن إسلامية أولى القبلتين وثالث الحرمين، مع أن المعركة حقاً هي معركة سيادة وكرامة ووجود، لا تخص الفلسطينيين وحدهم، إنها معركة أن يكون العرب والمسلمون أو لا يكونون، ومعركة الحق والباطل لكل بني البشر. وأختم بالقول، لاستكمال هذه الفكرة، بالتنبيه من خطورة الأسر والغواية في الدفاع عن المقدس مكاناً فقط. فواحد من أسس الثورة الفلسطينية (بغض النظر عما آلت إليه) أن قداسة الإنسان وحقوقه قيمتان مركزيتان في الصراع. وهذا يقودنا إلى كسر مفهوم القداسة الإسرائيلي؛ أنا لا أصارعك على مقدّسك، مقدّسك ليس لدينا مشكلة معه، وإنما أصارعك على حقي، بما في ذلك مقدّساتي التي من أجلها أبذل الغالي والرخيص، بما في ذلك روعي التي لن تستطيع الانتصار عليها. تحويل الخطاب العربي إلى خطاب حقوق ومقاومة كفيل بتماهي أي إنسان في هذا الكون لا يقبل القهر والظلم مع الفلسطيني وقضيته التي هي بامتياز قضية كل العرب وكل بني البشر.

العربي الجديد، لندن، 2017/8/10

48. "إسرائيل" إلى احتلال أفريقيا

حلمي الأسمر

باستثناء الجهود الشعبية التي يبذلها المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج، لعرقلة الجهد الصهيوني المحموم لعقد مؤتمر كبير في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، تحت عنوان "القمة الإسرائيلية - الأفريقية" في توغو، لا نكاد نشهد أي جهد عربي رسمي أو شعبي بهذا الاتجاه، على الرغم من خطورة عقد هذه القمة التي عملت إسرائيل على تهيئة الأرض لعقدها منذ سنوات في غياب شبه كامل للعرب، باعتبارها تطوراً غير مسبوق لمساعي الكيان الصهيوني الدؤوبة للالتفاف على جدار العزلة الواسعة والرفض المبدئي الذي يواجهه في أفريقيا، وإظهار نفسه شريكاً موثقاً للأمم القارة. نظر المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج إلى هذه القمة، وهو محق، باعتبارها إهانة لنضالات أمم القارة الأفريقية، واستهتاراً بكفاح أجيالها العادل للتحرر من الاستعمار والعنصرية. كما أنها محاولة من نظام الاحتلال لإظهار نفسه شريكاً موثقاً لبلدان أفريقيا، لتزييف حقيقته، فهو لن يأتي لأفريقيا

لنشر قيم الحب والسلام والوئام، بل يطمح لتكون أفريقيا سوقاً لمنتجات الموت والقتل التي ينتجها، ومجالاً لتصدير مرتزقته لإعانة دكتاتوريي القارة السوداء، على الرغم من أنّ مصالح الأمم الأفريقية الحقيقية، ومساعيها للتنمية المستدامة وتدعيم الازدهار والتطوير؛ لا تلتقيان مع نظام الاحتلال الاستعماري العنصري في فلسطين، بسجله العدواني والإرهابي "سيكون عقد مؤتمر إسرائيل في أفريقيا إيذاناً بانتهاء الدور المصري، والعربي عموماً في أفريقيا" الحافل، وهو ما توثقه تقارير دولية، ومستقلة متعدّدة، ومنها مثلاً تقرير لجنة الأمم المتحدة لغربي آسيا عن تفاقم سياسات الأبارتهايد "الإسرائيلية" الصادر في العام الجاري. كما أنّ الكيان الصهيوني الذي يمارس جرائم الحرب والقتل الجماعي والانتهاكات الجسيمة وأساليب الترويع، ويسلب الشعب الفلسطيني أرضه وموارده، ويرعى عصابات الاستيطان غير الشرعي المتشدّدة، لا يحق له أن يكون شريكاً للأمم ناهضة تسعى إلى التقدم والرفاه ومكافحة الإرهاب.

تنصب جهود مؤتمر فلسطيني الخارج اليوم على استنفار الحكومات والمؤسسات الرسمية والشعبية والأحزاب ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات العامة والقيادات المجتمعية ووسائل الإعلام في عموم أفريقيا، وفي العالم كله، لحشد الجهود ضد هذه التحركات التي يباشرها نظام الاحتلال الصهيوني، والتي يحاول من خلالها تسويق نفسه في القارة بأساليب مضللة، متجاهلاً مبادئ الحق والعدل وحريات الشعوب والمواثيق والقوانين الدولية. وقد باشر المؤتمر بالفعل، بما توافر له من جهد، تحركاته والتواصل مع الأطراف المعنية، وخصوصاً القوى المؤثرة في الأمم الأفريقية، لمواجهة هذه المساعي ومحاولات الاستغلال والتضليل الصهيونية، وهو جهد مشكور، ولكنه بالطبع لا يكفي لوقف تلك التظاهرة العنصرية البغيضة في إفريقيا، إذ إن تعطيل عقد المؤتمر واجب، بشكل خاص، على الدول الأفريقية ومنظماتها وهيئاتها ومواطنيها، والدول العربية والإسلامية بشكل عام.. ذلك أن حضور كيان العدو الصهيوني في القارة لن يكون لصالح أهلها، بل لصالحه، وهو الذي يصدر الموت والمرترقة والاستبداد إلى كل دول العالم، ويدعم الأنظمة الشمولية التي تمارس ضد شعوبها أبشع صور العدوان والسلب والنهب. من هنا، تصبح مقاومة عقد هذا المؤتمر، والتشويش عليه بكل السبل المتاحة، واجبا وطنيا وقوميا وإنسانيا على كل أمم الأرض الحية.

ولا بد هنا من التنويه إلى أن التحرك العربي الوحيد ضد هذه القمة كان من رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، في زيارته الخرطوم في يوليو/ تموز 2016، ولقائه مع الرئيس السوداني عمر البشير، حيث أثار مسألة تطوير الاستراتيجية العربية في القارة الأفريقية، والتنسيق من أجل وقف محاولات إسرائيل لتحقيق اختراق لها في أفريقيا. ولا يُتوقع استطاعة السلطة أو السودان فعل

شيء الآن، فالوقت متأخر وإمكاناتهما السياسية/ الدبلوماسية محدودة، ومشكلاتهما ومصائبهما أكثر من أن تُحصى، على حد تعبير سفير مصر السابق في أنغولا "غرض مؤتمر توغو استعادة الكتلة التصويتية الأفريقية وتميبتها، لاستخدامها في دعم مكانة إسرائيل الدولية" وساوتومي والنيجر، بلال المصري، الذي أحصى، في مقال مهم نشره الموقع الإلكتروني للمركز الديمقراطي العربي، خمسة أسباب لخطورة المؤتمر الصهيوني في أفريقيا، وهي جديرة بالمراجعة والتأمل، ومن أهمها أن غرض المؤتمر استعادة الكتلة التصويتية الأفريقية وتميبتها، لاستخدامها في دعم مكانة إسرائيل الدولية، حيث تنظر إسرائيل إلى دول القارة على أنها كتلة تصويتية، تتكون مما لا يقل عن 50 صوتا. وأكد ذلك رئيس وزراء العدو الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لسبعة رؤساء أفارقة اجتمع بهم في رواندا في يوليو/ تموز 2016، وهو الأمر الذي هدفت إليه في كلمته أمام قمة المنظمة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في مونروفيا في يونيو/ حزيران 2017. ولهذا لم يكن بعيدا عن الحقيقة، عندما قال في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها العادية في سبتمبر/ أيلول 2016 إن لإسرائيل مستقبلا مشرقا في الأمم المتحدة، وإن هدفه الدبلوماسي الأهم هو وقف التصويت التلقائي للدول الأفريقية ضد إسرائيل في الأمم المتحدة، وأن هذا اليوم الذي سيحدث فيه ذلك ليس بعيدا. إلى ذلك سيكون عقد مؤتمر إسرائيل في أفريقيا إيدانا بانتهاء الدور المصري، والعربي عموما في أفريقيا، وستتضم إسرائيل إلى قوى دولية التي تتنافس على النفوذ في القارة السوداء، وهي الصين والولايات المتحدة وفرنسا والهند وروسيا وإيران.. وتركيا أخيرا.

لا تجاوز للحقيقة هنا في القول إن مؤتمر توغو الصهيوني سيمهد الطريق لإسرائيل لإعادة احتلال أفريقيا، أو لجزء كبير منها، سياسيا واقتصاديا وعسكريا، وهو ما سيعزز مكانة إسرائيل الدولية والإقليمية أكثر فأكثر، وما سيزيد من معاناة الشعب الفلسطيني الذي يدفع ثمن تمرق النظام العربي، وانشغاله بمقاومة آثار ثورات الربيع العربي.

العربي الجديد، لندن، 2017/8/10

49. حتى لو تم تقديم لائحة اتهام ضد نتياهو

عمانويل غروس

أعلنت الدولة مؤخرا عن أنها توصلت الى اتفاق "شاهد ملكي" مع الشخص الذي كان رئيس مكتب ورئيس طاقم رئيس الحكومة بنيامين نتياهو، آري هارو. وحول تفاصيل الاتفاق والشهادات التي قدمها هارو، هناك أمر لمنع النشر، لكن يمكن القول إن الحديث يدور عن ملف 1000 وملف 2000

- الاشتباه بالحصول على الهدايا والرشوة من رجال اعمال، والتحاثل مع صاحب "يديعوت احرونوت" نوني موزيس - وربما تكون هناك ملفات اخرى.

على خلفية تجنيد هارو كشاهد ملكي يمكن القول إن الشرطة تتفرغ الآن من اجل اشخاص آخرين، البعض منهم خارج البلاد، من اجل الحصول على شهاداتهم كاستمرار لشهادة هارو. ومن الواضح أن هذه الخطوات ستؤدي الى استمرار التحقيق، وهناك حاجة الى استدعاء رئيس الحكومة من جديد من اجل الاجابة على الشهادات الجديدة ومن اجل مواجهته مع الشهود الجدد.

بالتوازي مع جهود التحقيق تزداد في الساحة السياسية المطالبة باقالة رئيس الحكومة أو اجباره على الاستقالة - على الأقل عند تقديم لائحة اتهام، هذا اذا تم تقديمها.

أنا أريد القول إنه حسب القانون ليس من المفروض برئيس الحكومة الاستقالة من منصبه حتى لو تم تقديم لائحة اتهام ضده على مخالفات خطيرة مثل تلقي الرشوة. إن المطالبة بالاستقالة تتبع من قرار محكمة العدل العليا عندما كان رئيسها اهارون براك في قضية درعي وقضية بنحاسي، حيث جاء في القرار أنه رغم عدم وجود أمر واضح في القانون ينص على اقالة الوزير الذي تم تقديم لائحة اتهام ضده عن مخالفات فساد، من الاجدر أن يستقيل.

صحيح أن مفهوم "من حقه" - المتعلق بصياغة قانون الاساس: الحكومة، الذي يتحدث عن امكانية اقالة رئيس الحكومة لوزير - هو واجب ملقى على رئيس الحكومة. واذا لم يتصرف بهذا الشكل فان الامر سيعتبر انحرافا فظا عن المعقول. ولكن لا يجب التعاطي بالمثل مع اقالة رئيس الحكومة. وقانون الحكومة الاساسي يتحدث عن هذا التمييز بشكل واضح.

البند 18 في قانون الأساس: الحكومة ينص على أنه "من حق الكنيست بأغلبية الاعضاء فيها اقالة رئيس الحكومة الذي تمت ادانته بمخالفة لها صلة بالفساد، كما تقرر المحكمة". وجاء في هذا البند ايضا "اذا لم تتم اقالة رئيس الحكومة بناء على هذا البند، وكان قرار الحكم نهائيا، فستتوقف ولاية رئيس الحكومة وتعتبر الحكومة مستقيلة من اليوم الذي أصبح فيه قرار الحكم نهائيا".

أي أنه حسب القانون، يحق لرئيس الحكومة اقالة وزير تم تقديم لائحة اتهام ضده، لكن رئيس الحكومة يُقال فقط بعد ادانته بمخالفة لها صلة بالفساد، وشريطة أن يصوت معظم اعضاء الكنيست على اقالته. وفي حالة عدم تصويت الكنيست على اقالته، نتوقف ولايته فقط عندما يصبح قرار الحكم نهائي.

الفرق في القانون بين وقف ولاية وزير وبين وقف ولاية رئيس حكومة ليس صدفيا. الحديث هنا لا يدور عن خطأ المشرع بأنه نسي ذلك، بل هذا "تفاهم سلبي"، أي أن المشرع كان يدرك التمييز بين وقف ولاية وزير تم تقديم لائحة اتهام خطيرة ضده وبين تقديم لائحة اتهام ضد رئيس الحكومة.

الفرق يكمن في التأثيرات المختلفة التي تتبع من وقف ولاية هذين الاثنين. إن اقالة الوزير لا تعني استقالة كل الحكومة - ويمكن أن يعود الى الحكومة في حالة تبرئته، مثلما حدث مع افيغدور لبيرمان. ولكن الامر مختلف بالنسبة لرئيس الحكومة. وقف ولايته في اعقاب تقديم لائحة اتهام ضده أو ادانته يؤدي بالضرورة الى استقالة الحكومة كلها وحل الكنيست واجراء انتخابات جديدة، والمشرع لم يرغب في الغاء قرار الناخب بسبب تقديم لائحة اتهام ضد رئيس الحكومة، أو بعد ادانته، في حالة أن الادانة لم تكن نهائية. ومن لحظة استقالة الحكومة لا يمكن تشكيلها من جديد، حتى لو تبين أن رئيس الحكومة بريء.

أنا هنا أتحدث عن الجانب القانوني فقط، وليس عن الجانب الجماهيري أو السياسي الخاص بسؤال هل يجب أن يستقيل رئيس الحكومة إذا تم تقديم لائحة اتهام ضده. هذا سؤال متروك للجمهور كي يجيب عليه.

هآرتس، 2017/8/9

الغد، عمان، 2017/8/10

50. الإمارات وقطر وأزمة النظام العربي

محمد حامد العيلة

"خلافنا مع قطر يتجاوز الخلاف الدبلوماسي، وإذا سألت الإمارات والسعودية والأردن ومصر والبحرين، أي شرقٍ أوسطٍ يُريدون رؤيته في السنوات العشر المقبلة، فسيكون شرقاً أوسطاً مختلفاً بشكل أساسي عما تريده قطر". بهذه الكلمات، وضع سفير الإمارات في واشنطن، يوسف العتيبة، يده على أحد أهم أوجه الخلاف بين دول الحصار وقطر، وهو تضاربُ رؤية كُلّ منهم بشأن مستقبل الشرق الأوسط وطبيعته، وانعكاس ذلك سلباً على تنافس الدور والتأثير في ملفات الإقليم الذي آل لاحقاً إلى صدام مباشر بينهم.

شكلت السياسة الخارجية القطرية، منذ تولي الشيخ حمد بن خليفة الحكم عام 1995 حالة جديدة بالدراسة لسلوك دولةٍ صغيرة في منطقةٍ مشتتة لسياسة الباب المفتوح، وإقامة علاقات مع الفاعل والفاعل المضاد. وشكّل ذلك رافعة للدور القطري في المنطقة، ومدخلاً ليكون هذا الدور فاعلاً في القضايا الشائكة، لتمكنها من أن تكون جسراً خلفياً فوق المناطق الحمراء التي لا يمكن لأطراف الخلاف الوصول إليها لأسباب قانونية أو مبدئية. ونسجت شبكةً ممتدة من الحلفاء في المنطقة العربية، جُثم من الفواعل ما دون الدولة، وفي طبيعتهم حركات الإسلام السياسي، فقدمت لبعضهم دعماً سياسياً ومادياً، بجانب الدعم المعنوي الذي عمّ الجميع. ثم راكمت قطر، بسياستها الناعمة،

مكانة دبلوماسية في الإقليم، هيأتها لتصير قوة إقليمية صاعدة، قادرة على الانغماس في قلب تفاعل "سياسة الشارع"، وأن تكون القوة الإقليمية الأقدر على مراكمة مكاسب التغييرات المستقبلية في بنية النظام العربي، وراهننت في استثمارها بهذه الشبكة التي كانت أقرب إلى نبض الشعوب على قدرتها على ملء أي فراغ سياسي محتمل في بلدانهم.

مرّت السنوات، لتشهد المنطقة العربية حركة تغيير ثورية غير مسبوق نتيجة مسيبتات سياسية، اقتصادية، اجتماعية وغيرها، تراكمت عبر عقود الاستبداد السياسي، وشكّلت محطة مهمة في المشروع القطري، حيث رأت فيه الدوحة فرصة لتحقيق مكاسب استراتيجية، وحفزها تسارع "وظفت الإمارات والسعودية لحظة ترامب" للانقضاض مجدداً على قطر، بعد فشل أزمة 2014" عجلة الثورات وقوة تأثيرها، والتي نتج عنها إسقاط رؤساء أربعة نظم سلطوية عربية متأصلة في الجسم السياسي للنظام العربي السلطوي! كما وهزت هذه الثورات عروش رؤساء آخرين، شعروا بأنهم ليسوا بمنأى عن موجات التغيير الشعبية، فدفعتهم الثورات إلى تطبيق اصلاحات سياسية ودستورية، أتاحت هامشاً أوسع للقوى المتحالفة والصديقة لقطر للعب دور أكبر في السياسة المحلية لبلدانهم، وعززت هذه النجاحات المتقدمة لقطر من نفوذها وقربتها أكثر من إنجاز مشروعها، وجعلت من الدوحة أحد مراكز ثقل القرار العربي، متجاوزةً بذلك قيودها الجغرافية والديمغرافية في لعب أدوار سياسية غير مقيدة في حدود مجالها الحيوي فقط.

ثم فرضت التحولات الإقليمية التي شهدتها المنطقة العربية على الإمارات أن تُجري تقييماً استراتيجياً لتلك التحولات، وانعكاسات تنامي حركات الإسلام السياسي على المشروع الإماراتي الذي اتضحت معالمه، بعد أن غيَّب المرضُ خليفة بن زايد عن الحكم، فخطّطت أبوظبي لإعادة إنتاج تكتلٍ سياسي وأمني واقتصادي عربي جديد من داخل النظم السلطوية، واتخذت خطواتٍ لمعالجة التراجع الإماراتي عبر كبح النفوذ القطري المتصاعد، في ظلّ تسيد حركات الإسلام السياسي المشهد في المنطقة العربية. لم يقتصر الأمر على ذلك؛ بل قامت بخطوات تصعيدية غير مسبوق، وبشكل متزامن، تمحورت حول حصر دولة قطر وعزلها عن محيطها الخليجي، وتحجيم نفوذها في المنطقة إلى ما قبل عام 2011، ومحاربة أطرافها في الأقطار العربية. وتظلُّ كامنةً لاقتناص الفرصة المناسبة للانقضاض عليها، وذلك بعد استمالة القوى العربية المؤثرة إلى صفها، وفي مقدمة هذه القوى السعودية، منتبهةً الفرصة للولوج إلى لحظة بروز ملامحٍ لخلافٍ داخل العائلة الحاكمة في السعودية! فتسللت إلى مراكز صنع القرار، واستقطبت كبار الشخصيات للتأثير في القرارات العليا للمملكة، ما أدى إلى توافقٍ مصلحي في إدارة ملفات الإقليم، ولا سيما المصري واليمني والسوري،

بالإضافة إلى استثمار ولي عهد أبوظبي، محمد بن زايد، في شخص محمد بن سلمان، التوافق للحكم بتسويقه إلى قيادة واشنطن، مقدّمًا له الدعم والتوجيه. وارتكز المشروع الإماراتي، والذي أصبح لاحقاً مشروعاً إماراتياً-سعودياً، على إعادة بناء نظام عربي جديد، بعقيدة رئيسية، قائمة على محاربة الإرهاب، فاتخذت الدولتان، والدول المنضمة لها سلوكاً سياسياً يضيّق الخناق على شبكة حلفاء قطر، ويقوّض نفوذهم؛ واستحداث لباسٍ جديد لتعريف مصطلح الإرهاب، يتّسع لجر الإسلام السياسي فيه، وحشره في تلك العباءة، بصبغةٍ دولية، وبقرارات وتشريعات وسلوك سياسي ويتمهيد إعلاميٍّ مركّز! ما شكّل ضربةً لجوهر المشروع القطري. وتجاوز التضييق على حلفاء قطر في الإقليم، وملاحقتهم إلى خارج حدود الشرق الأوسط، ومن ذلك محاولة تصنيف جماعة الإخوان المسلمين إرهابية في بريطانيا، وقد باءت جهود الابتزاز الإماراتي لتبني وجهة نظر بريطانية معادية لـ "الإخوان" بالفشل.

من بابٍ آخر، لعلّ اقتلاع موجة الثورات المضادة للإخوان المسلمين من الحكم في مصر شكّل حدثاً فارقاً، وأثر على موازين القوى في المنطقة، فمنذ حدوث انقلاب 3 يوليو (العام 2013) ومجمل الأحداث السياسية تصب في غير صالح المشروع القطري، مع تزايدٍ مستمر في الثقل الإقليمي للإمارات، على حساب رصيد ما راكمته قطر، وعزّز ذلك جنوح السعودية عن مواقف كانت قريبة للموقف القطري، وتقاربها مع الموقف المصري، كالموقف من الأزمة السورية، وما تلا ذلك من علاقاتٍ إماراتية سعودية من نوع خاص مع مصر، وانتقال مصر إلى صف المعسكر الإماراتي.

لم ينته الأمر عند ذلك، ولم تتوقف فصول صدام المشاريع القطرية والإماراتية في الشرق "ارتكز المشروع الإماراتي، والذي أصبح لاحقاً مشروعاً إماراتياً-سعودياً، على إعادة بناء نظام عربي جديد" الأوسط؛ بل انتقلت إلى ساحة الولايات المتحدة، لتمتع واشنطن بنفوذ في الخليج العربي لا ينافسها فيه أيّ لاعبٍ دولي، مع علم دول الخليج أن الولايات المتحدة تتخذ قراراتها وفقاً لأولوياتها ومصالحها، وأن المصالح الخليجية-الأميركية المشتركة متغيرة، وإدراكها أيضاً أن واشنطن تغض الطرف عن هامش الخلافات البينية بين الدول الخليجية بمحدّد الحفاظ على الاستقرار، وتحديد الحلول العسكرية. لهذا، شكلت واشنطن ساحةً خلاف رئيسية، وسعت الأطراف إلى التأثير على الرأي العام الأميركي، والنخبة الحاكمة في واشنطن، لإصدار قراراتٍ تصب في مصلحة كل طرف.

كانت الإمارات المستعدّة الأولى، قبل غيرها، للمناورة في معركة واشنطن، فبدأت ضخّ الأموال لشراء الذمم بشكلٍ أساسي، وعلى المؤسسات الأميركية بدرجة أقل، فتمكّنت من استمالة عشرات من النخب الأميركية من كبار موظفي الإدارة الأميركية ونواب الكونغرس، والكتاب والإعلاميين، والباحثين الكبار، لتلحق بها قطر متأخرة، فوثّقت علاقتها بالمؤسسات الرسمية، كالخارجية والدفاع، واستثمرت

في كبرى مراكز الأبحاث الأميركية والباحثين فيها، أما السعودية فكانت آخر الملتحقين وأسرعهم وصولاً باستغلال "لحظة ترامب"، وإغرائه شخصياً بالمال.

بعد انتكاسة الربيع العربي، استمرت قطر في استراتيجيتها وسياستها في المنطقة، مع تغييرات طفيفة في أدواتها، فأبرمت اتفاقيات احتمائية، مثل الاتفاق الأمني والعسكري مع تركيا، فيما لم تتخلَّ عن قوى الإسلام السياسي، لغياب القوى البديلة الأخرى، ولاحتفاظ هذه القوى، على الرغم من تهاوي نفوذها، بتأثير إقليمي وتشابك مع بعض دوائر الحكم في المنطقة. لهذا، وظفت الإمارات والسعودية "لحظة ترامب" للانقضاض مجدداً على قطر، بعد فشل أزمة العام 2014 في إعادة الدوحة إلى المقعد الخلفي في الملفات الإقليمية. ووجدت قطر نفسها بعد قرار الحصار المفاجئ في مهب عاصفة إقليمية عاتية، واجهتها باتزان وحكمة؛ على الرغم من تسارع الأحداث، لارتباط تلك الأحداث بالبيئة الداخلية الأميركية بوجود دعاوٍ لعزل ترامب عن الحكم؛ ما يعني انهيار الجهود السعودية-الإماراتية في تثبيت وقائع، وفرض ميزان قوى جديد في الشرق الأوسط، فجاء قرار الحصار المفاجئ ليكشف فقدان رصانة ممارسة السياسة الخارجية لتلك الدول وصوابها، وبالذات السعودية التي قامت سابقاً في أرصدة تأثيرها في بغداد وبيروت وصنعاء ومقديشو، وتجاوزتها إلى باكستان وأفغانستان. وانعكس هذا الضعف على البيئة الداخلية لحكامها، فأضعفها وعمق من الانقسامات بداخلها، لم يكن أولها إطاحة الأمير أحمد بن عبد العزيز في نوفمبر/ تشرين الثاني 2012 لصالح محمد بن نايف، ولم تنته بإطاحة الأخير لحساب الشاب محمد بن سلمان في يوليو/ تموز 2017.

من هنا وهناك.. قريباً أو بعيداً.. كان المواطن العربي يستقبل صباحه بتلك الأحداث وتفصيلها على مواقع التواصل الاجتماعي وشرائط الأخبار؛ ويبقى السؤال مفتوحاً: ماذا ينتظر المواطن العربي من سيناريوهات لما بعد الحصار، وإعادة بناء النظام العربي؟

العربي الجديد، لندن، 2017/8/9

51. كاريكاتير:



الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/8/9